كل شيء والعالم
العدد ٢٩٣ – السبت ٢٠ يونيه ١٩٣١

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



الايدى الناطقة : التوسل

[انظر صفحتى ٢٤ و ٢٥]

الربيع في الجبال

اخذت هذه الصورة على مقربة من الجبال الموجودة في ميدونجن « بآروزا » وقد اكسبها الربيع حلة جميلة يتمثل فيها جمال الطبيعة بأجلى معانيه

كلمات المحرر

اذا نظرت الى الطفل وهو بين ذراعي أمه أو وهو يلعب في الحديقة رأيته لعوباً كثير المرح وعلى ثغره ابتسامة طاهرة قلما تفارق شفتيه ، الا اذا هو فشل ولم يحصل على ما يريد الوصول اليه. وقد يكون والداه في أسوأ حالة من البؤس والشقاء ، وقد يعانيان من الاحزان ما تنوء به راسيات الجبال .

ومع ذلك فهو يبسم ويمرح ولا يبالي بما يجري حوله من الامور وليت شعري – لماذا يتعجل الهموم والاتراح وأمامه سعة من الايام سوف يعاني فيها من الهموم والاحزان ما يعانيه والداه وما يشعر به كل من عنده قليل من العقل يدرك به اعباء الحياة ؟

ولو ان الطفل كان يدرك تلك الهموم ما نما جسمه ولا أتيح له الوصول الى أي غرض في الحياة . فالطبيعة بسترها عنه حقيقة الهموم وبكتمانها عنه ما لا بد أن يعانيه من متاعب العالم كلما تقدم في الايام ، انما هي ترحمه وتعين جسمه على النمو

***

في العالم أشخاص يميلون بطبيعتهم الى الخير كما ان هنالك أشخاصاً يميلون بطبيعتهم الى الشر . ولعل الراغبين في الخير اقل عدداً من الراغبين عن الخير وليس مدهشاً أن يكون الامر كذلك ما دام عمل الخير يتطلب التضحية والبذل والمعونة .

ومن نكد الاقدار ان الذين يريدون عمل الخير ويستطيعونه قليلون جداً . حالة ان الذين يميلون الى عمل الشر ويستطيعونه كثيرون . وفي الواقع انك قد تطلب المعونة من صديق لك فيعدك بذلك وهو عاجز عن مساعدتك . ذلك لان الذين يستطيعون خدمة اخوانهم خدمة مخلصة أندر من العنقاء . وأما الذين يستطيعون عمل الشر ولا يتأخرون عن اتيانه – سواء أطلب منهم ذلك أم لم يطلب – فهم كثيرون

فهل تفسير ذلك ان طبيعة المرء أقرب إلى الشر منها إلى الخير وأن الخالق أودع فيها الاول قبل أن اودع الثاني ؟ أم انه أودع فيها الميلين على حد سواء وترك لها حرية الخيار ؟

لاشك أنه ترك لها حرية الخيار ليحاسبها متى جاء يوم الحساب

***

من الناس من لا يهمه من العمل الا ظاهره وما يحدثه من الاثر في الغير . فهو يطلب الوظيفة لا ليقوم بعمل يعود على نفسه ووطنه بالخير ، بل ليستطيع الظهور بمظهر الاثرة والسلطة . وهذا هو « بعض » السر في اندفاع الناس على الوظائف واحجامهم عن الاعمال التي لا تلقي على صاحبها شيئاً من الوجاهة . قلنا « بعض » السر لا كله ، فان هنالك في الواقع أسباباً عدة تدفع المرء الى التوظف – اذا جاز لنا ان ننحت فعلا من لفظ الوظيفة – لا يتسع هذا المجال لبسطها . ولا شك أن قلة المشروعات الاقتصادية والخوف من المجازفة يدفعان المرء إلى التماس الوظيفة – لا سيما أن المهن الحرة في هذه البلاد وفي غيرها أيضاً عادت لا تدر على اصحابها الربح الوفير . ولكن إذا قعدت بالمرء همته ، وزهدته في الاقدام على الاعمال فستمتاز هذه البلاد بكونها بلاد « التوظف »

***

من النصائح الغريبة التي لايسوغها العقل مايشير به بعض الكتاب والخطباء على النساء المتزوجات من نبذ الزينة والاكتفاء بالجمال الطبيعي . ولا شك أن الجمال الطبيعي قد يفضل الجمال الصناعي ، ولكن من الجمال الطبيعي ما لا تتضح مزاياه الا بقليل من الصناعة التي يعبر عنها الافرنجة « بالرتوش »

ولسنا نعلم لماذا ينصح بعضهم المرأة بترك الطبيعة على حالها وعدم الالتجاء الى « الرتوش » ، مع ان من اول واجبات المرأة ان تكون جميلة . ومن اول واجبات الزوجة ان تحتفظ بحب زوجها

وأنى لها ان تفعل ذلك اذا هي لم تظهر امامه بمظهر الزينة والجمال ؟

فتزيني يا سيدتي واظهري امام زوجك بأفضل مظاهر الزينة والتجمل

المحرر



كيف نتنفع بالاسماك التى ترد على شواطئنا

تعتبر مصر من البلاد ذات الشواطىء الهامة والبحار الغنية بالاسماك والاصداف - وقليل من الاحجار الكريمة في البحر الاحمر - ونهرها الكبير تسبح فيه أنواع مختلفة من الاسماك الصالحة للغذاء ، ثم ان بحيراتها الشمالية وبركة قارون مصايد تزدحم بالاحياء المائية

هذه الثروة المذخورة في البحار ، بقيت زمناً طويلا دون ان تنتفع بها مصر كل الانتفاع الواجب وغير مجهول ان السمك :

أولا - طعام فيه عناصر غذائية ممتازة

ثانياً - يمكن الانتفاع بجلده في صنع أشياء كثيرة

ثالثاً - عظامه اذا كانت ضخمة تصنع منها أدوات كالأمشاط وخلافها

رابعاً - يحتوي على زيوت أهمها زيت يماثل كبد الحوت - وتوجد الحيتان في البحر الاحمر

خامساً - تتخذ لحوم الاسماك الكبيرة لصنع السماد

أما المحار والاصداف فتصنع منها الزراير و « تطعم » الموبيليات وخلافها

فأنت ترى ان ثروة توجد في ... وبحيراتنا ونيلنا ، ويمكن الاعتماد على ... البحار مثل اعتمادنا على القطن وأي ... عظيم سواه ... وهذا ما تفعله بلاد ك... في اوربا تورد لنا ولغيرنا السردين وال... « البكلاه » و « التونة » وبقية منت... البحار

لكن الانتفاع بثروة البحار يحتاج ... التنظيم والى الاعتماد على الوسائل العلـ... الحديثة . . . ولم تغب هذه الحقيقة ... الحكومة المصرية - مصلحة خفر السواحل فانشأت معهداً للاحياء المائية ، تولاه ... بالرعاية وتعهده بالعطف ، فكبر في ... قليلة وأرسل بعثة مكونة من الدكتور حسين فوزي والدكتور ابو سمرة ، اختص الا... في دراسة نمو الاسماك وهجرتها وتوالد... واختص الثاني في تحليل مياه البحار ومنتج... وقد انشىء في الايام الاخيرة معمل ك... لهذا الغرض في « طابية قايد بك » مجهز بأحدث الادوات والاجهزة

وقد انتهزت فرصة وجود الدكتور حسين فوزي في القاهرة أخيراً فوجهت ...

حديث



مع الدكتور حسين فوزي الاخصائي في تربية الاسماك

اليه أسئلة تلطف في الاجابة عليها

جرى الحديث بيني وبينه على طريقة «سين وجيم» كتابة، ذلك اني خاطبته في رغبتي – ورغبة الجمهور – في الوقوف على حقيقة معهد الاحياء المائية ومستقبله وما ينتظر من توفيقاته وجهوده، فأجابني الى ما طلبت على شرط ان يكتب الرد في وقت فراغه، وكان ما أراد... وها هو الحديث:

– لماذا انشىء معهد الاحياء المائية ؟

– أنشىء المعهد ليكون مركزاً رئيسياً للابحاث الخاصة بمنتجات البحار، وغرضنا الاول هو زيادة محصول هذه المنتجات في الاسواق المصرية، وتنظيم العمل على أساس برنامج واسع النطاق، من شأنه أن يسمح لاكبر عدد من سكان هذا القطر وبالاخص الفقراء منهم – بالحصول على طعام صحي من أفضل المواد الغذائية وبثمن رخيص... والعمل في هذا المعهد يمثل الجانب العلمي. بينما يتعين علينا – حكومة وشعباً – ان نفكر في تسهيل طرق نقل الاسماك الى الاسواق الداخلية، وتنظيم الحلقات، والقيام بدعوة قوية بين الجمهور ليقبل على شراء الاسماك...

« وهناك واجب آخر له اهميته، هو القيام بدعوة في مراكز البحيرات نستعين فيها بالصور وشرائط السينما، من شأنها ان تبعث في صيادي تلك المناطق الرغبة في هجر طرق الصيد العتيقة التي يفوق ضررها فائدتها. هذا مع بث فكرة التعاون بين الصيادين ليستطيعوا الحصول على أدوات وآلات صيد... وعندي ان أفضل ميدان لهذه الدعوة هي المدارس الاولية بهذه المناطق، كي يشب صيادو المستقبل وهم متشبعون بالافكار الحديثة... على ان البرنامج المذكور يتسع لمسائل هامة أخرى أرجئها لكثرة مشاغلي الى وقت مناسب

– هل تتفضلون بوصف المعمل وصفاً اجمالياً لكي يكون عند الجمهور فكرة عنه، والجمهور اليوم مثقف يطمح في معرفة كل شيء ؟

– يتكون المعمل من ثلاثة أدوار:

« فالدور الاول توجد به غرف الاخصائيين وفيه معمل على النمط الحديث لتفريخ بيض الاسماك، تمهيداً لنقلها الى الاحواض والبحيرات عندما تبلغ درجة مناسبة من النمو. ثم هناك مخزن للأدوية الكيميائية والادوات المستعملة في الابحاث البحرية والصيد. وهناك أيضا ستة من الاحواض على صورة الاحواض التي تراها في حديقة الاسماك. وكنت أستصوب تشييد «اكواريوم» كبير – أو حديقة أسماك كالتي في مصر – على نحو ما فعلت البلاد الاخرى، ويظهر ان النية معقودة على تشييده في المستقبل متى سمحت بذلك الميزانية.. بيد ان بلدية الاسكندرية هي المكلفة بتشييده في واقع الامر، ويجب على الجمهور الاسكندري ان يطالب بلديته بتلك الحديقة التي تجتمع فيها التسلية والملاحظة والفائدة العملية والعلمية

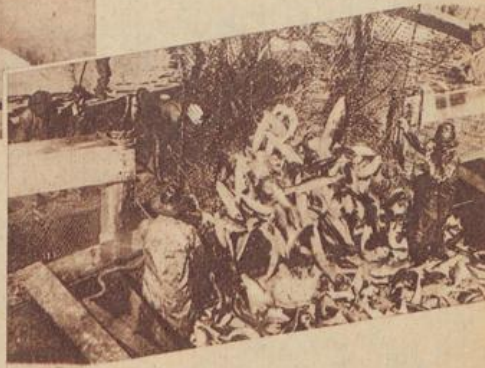
« والدور الثاني فيه معمل كبير يسع



منظر الواجهة الشرقية لمعهد الاحياء المائية بالاسكندرية

١٠٠ شخص ، الغرض منه تدريب طلبة الجامعة المصرية ومساعدتهم هم وأساتذتهم على اجراء الابحاث المائية – وفي هذا الدور مكتب المدير

« أما الدور الثالث ففيه المكتبة والمتحف وهما في دور التكوين ، وهنا أشير الى أهمية الاسراع في تزويد المكتبة بأحدث الكتب والمجلات



صيد السمك في النرويج

– ما هو نظام العمل في المعهد ؟ –

– يتوزع العمل على الاخصائيين كالآتي :

« يشتغل واحد في سرعة نمو الاسماك ودراسة هجرتها ، وكيفية توالدها – أو قل تكاثرها – والوقوف على التغيرات الطارئة على محصولها سنويا .. ويشتغل أيضا بدراسة المخلوقات التي تتغذى عليها الاسماك . .

« والثاني مهمته تحليل المياه البحرية ومعرفة طبيعتها وما فيها من أوكسجين وأملاح وهل هي قلوية أو حمضية والى أي حد هي كذلك .. وفوق ذلك يدرس أعماق المياه وتقدير سرعة التيارات ودرجة حرارة الماء في الاعماق المختلفة

« أما الثالث فيعكف على دراسة الاحياء الميكروسكوبية التي في البحار . وهذه من أهم الدراسات لأن عليها يتوقف تغذية الاسماك ومعرفة هجرتها

« وأما الرابع فيدرس بيض الاسماك المختلفة ، ووصف صغارها – التي تسمى Larvae – وعلى أي شيء تعيش لتنمو ..

« وليعلم الجمهور ان المعهد بهذه الطريقة العلمية سيحدث انقلاباً في المصائد المصرية ، ويجعلها تؤتي أكلها كل عام بما لم يحلم به انسان .. لكن ذلك يحتاج الى الوقت والمال وتعاون الصيادين وعطف الجمهور على المنتجات البحرية المصرية

– هل أظفر منكم بشرح وجيز عن المنتظر من ناحية المنتجات المصرية البحرية ؟ !

– هذا موضوع خطير لابد لشرحه من تفكير وروية واستئناس بالكثير من الكتب والتقارير وآراء الذين بحثوا المشروع وفكروا فيه من قبل .. على انه يمكن القول اجمالا بأن الانتفاع بمنتجات المياه المصرية يسير جداً ..

« ويدهشني وايم الحق ان أشهد بملء الاسف بلاداً مثل مصرنا العزيزة تملك هذه الشواطيء ويخترقها النهر العظيم ، ثم تستورد من الاسماك المحفوظة كميات ليست قليلة .. ولعل الجمهور اطلع في التقرير الأخير لمصلحة التجارة والصناعة وعلم منه ان المستورد من الاسماك قد زاد



حقل تجارب الاسماك بالمكس

« أكتفي اليوم بالاشارة الى ان أ... هائلة من السردين ترد الى شواطئنا في... الفيضان ، وتصاد منها كميات عظيمة... تعذر على الصيادين بيع السردين «طاز... فانهم يبيعونه لمن يشتغلون بصناعة «تمليح» الاسماك .. وهذا «التمليح» يفقد السر... جزءاً كبيراً من قيمته الغذائية . فلو... يعرفون كيف يحفظونه لاستفادوا ... ولانتفعوا اكثر وأكثر ببقية السردين... تذهب «هدراً» الى البحار .. وقد در... طريقة حفظ الاسماك في سياحاتي... المانيا وانجلترا والنرويج والدنمارك وفر... كما درست النظم المتبعة في مصائد الاسـ... ولي كبير الامل في اصلاح مصائدنا المصـ... على طريقة مبتكرة بحيث تعود منتـ... البحار عنصراً هاما من عناصر الثروة... بلادنا السعيدة.. ولا يمكن ان يقل الد... من تلك المنتجات عن نصف مليون ج... بل واكثر بكثير ، والامر يتوقف على مقد... ما ندخله من اصلاحات وما نبذله من جهو...

« م »

الهيئات الحزبية البرلمانية فى مصر

وموقف النائب تجاه حزبه

على اثر الانتخابات اعلن في الصحف نبأ تأليف الهيئة الشعبية البرلمانية او الحزب الشعبي البرلماني من اعضاء حزب الشعب في مجلسي الشيوخ والنواب وذلك على منوال الهيئة الوفدية البرلمانية التي كانت تتألف من الاعضاء الوفديين في مجلسي البرلمان في الانتخابات السابقة ، فتساءل كثيرون هل تقضي الضرورة المحتمة بانشاء الاحزاب البرلمانية في مصر ، واذا كان الامر كذلك فهل يتعين على النائب المنتمي الى حزب من الاحزاب ان يجاري هذا الحزب في جميع اعماله ويوافقه على جميع آرائه وهل يحظر عليه أن يخالف حزبه في امر من الامور اذا كان مخالفاً لاعتقاده ويقينه وماذا يكون موقفه تجاه ناخبيه في ذلك كله

والجواب على ذلك اننا اقتبسنا النظام البرلماني عن غيرنا وحاولنا في وضعه ان نجاري الشعوب التي تقدمتنا فيه فبرلماننا نسخة من بعض البرلمانات الغربية والعرف البرلماني الذي نتبعه مستمد من الهيئات النيابية الغربية . فكان من الضروري والطبيعي والحالة هذه ان تكون مظاهر هذا النظام كلها عندنا كما عند سوانا . وقد تبين بالاختبار ان من لوازم الحكم النيابي وجود الاحزاب البرلمانية فان الناس اذا اتفقوا على الغايات فقد لا يتفقون على الوسائل التي توصل اليها واذا اجمعوا على الوسائل جملة فانهم قلما يجمعون عليها تفصيلا وما دامت هذه الفروق موجودة فلا مندوحة عن تعدد الاحزاب الا اذا كان هناك طارىء عظيم القدر يقضي عليها بجمع الكلمة وتوحيد القوة

أما في مصر فان مسألة تأليف الهيئات الحزبية البرلمانية بعد الانتخاب للبرلمان الأول لم تكن ظاهرة وكان المظنون انها تظل متوارية الى ان يحين موعد الفصل في قضية مصر الكبرى ولكن تضارب الآراء في خطبة العرش التي أعدتها وزارة سعد باشا في مجلس النواب الأول في سنة ١٩٢٤ نبه الاذهان الى وجوب تنظيم الأمر حتى تكون الوزارة الحائزة على ثقة الاغلبية على علم تام بمبلغ ما تصيب من التأييد في الاعمال التي تعملها والمشروعات التي تشرعها والاقتراحات التي تقترحها على مثال ما هو متبع في انجلترا حيث النظام البرلماني على أتمه فتألفت الهيئة الوفدية البرلمانية وأصبحت هذه الهيئة تجتمع قبل المناقشات الهامة التي ستدور في مجلس النواب وتقرر الخطة التي تجري عليها إزاءها في داخل المجلس

أما موقف النائب من حزبه وهل يجب عليه ان يجاريه في جميع قراراته فمسألة من أدق المسائل لأن معنى اطلاق هذا الوجوب اضاعة مشيئة النائب وإرادته وصيرورته بحسب الظاهر جزءاً من آلة يسير بسيرها ويقف بوقوفها . ولكن الواقع في البرلمانات هو كذلك أي ان النائب إذا تقدم الى الانتخاب باسم حزب من الاحزاب السياسية البرلمانية فتقدمه كذلك عبارة عن عهد يقطعه باسمه واسم ناخبيه بان يسير على السياسة التي يقررها اقطاب الحزب وزعماؤه بموافقة الحزب كله أو السواد الاعظم منه . ومع ان هذا المبدأ لا يخلو من رائحة الاكراه فانه يقوم على قاعدة ان سياسة الحزب توضع بقرار اعضائه وهذا صحيح من الوجهة العامة غير ان الحكم في ما يعرض من المسائل يترك لزعماء الحزب ومديري اموره ولهؤلاء المديرين الذين يعرفون في انجلترا باسم « السوط » اشارة الى أن لنفوذهم سلطة عظيمة على اعضاء الحزب في البرلمان

وقد ينشأ في أثناء دور الانتقال من الشؤون الخطيرة والمسائل العظيمة ما يحدث الشقاق في الحزب الواحد ولو كان حزب الوزارة كأن تعرض أمور كبيرة تمس أهم وجوه السياسة الداخلية أو السياسة الخارجية فتفكك عرى الحزب باختلاف الآراء ويؤول ذلك في بعض الاحيان الى سقوط الوزارة بعد ما تخذل في اقتراع رئيسي وفي هذه الحالة تستقيل الوزارة فاما أن تخلفها وزارة من الحزب المعارض اذا وثقت من نيل أغلبية أو يشير الوزير المستقيل على الملك بحل البرلمان واجراء انتخاب جديد للوقوف على رأي الامة في موضوع الخلاف

أما موقف النائب تجاه ناخبيه فواقع بين حدين أولهما ان انتخاب دائرة لنائب ما بالاجماع أو الاكثرية عبارة عن عقد يعقد بين الفريقين على خطة سياسية عامة ينتظر من النائب أن يجري عليها والغالب ان تكون هذه الخطة خطة حزب ينتمي اليه ويتقدم الى الانتخاب باسمه فلا يحق للنائب التنكب عن هذه الخطة الا باستشارة ناخبيه ونيل موافقتهم . هذا هو الحد الاول اما الحد الثاني فهو ان للنائب ارادة وعقلا يجب أن يستعملهما في خدمة وطنه وامته والتعبير عن رغبة ناخبيه فاذا ايقن أن في مشروع ما ضرراً فالحد الثاني من هذين الحدين يقضي عليه بان يقف في جانب المعارضين له

(البقية على صفحة ٣٩)



سمو البرنس

البرنس اوف ويلس

كما يصفه احد المقربين منه

[خاصة بكل شيء]

يبلغ صاحب السمو الملكي البرنس اف ويلز ولي عهد بريطانيا العظمى السابعة والثلاثين من عمره يوم ٢٣ يونيو الجاري ولهذه المناسبة ننشر هذه المقالة التي كتبها عنه المستر ويليام ماكين الكاتب والرحالة المشهور وهو الذي صحب سموه في رحلته الاخيرة الى افريقيا

أستطيع الآن ان أستعيد المنظر في ذهني اذ كنا في مصيف منعزل على الشاطىء عند مدينة الكاب وكانت رداءة الطقس قد أفسدت الموسم حتى كاد الفندق يكون خالياً من الزائرين . ومن سخرية المصادفات أنه كان من ضمن دستجة الاشخاص النازلين به ستة يؤلفون فرقة هزلية ولكنهم بدلا من أن يسلوا جمهوراً فرحا كانوا يبذلون قصارى جهد اليائس لتسلية الستة الاشخاص اليائسين الآخرين في غرفة الاستراحة ، وفي خلال ذلك نعس أحد الساقين مطمئناً

واذا بسيارة قد انحدرت الى مستقر لها في خارج الفندق فدخله شاب يصحبه أربعة رجال وكانوا في رحلة طويلة شاقة وقد ظهرت لهم القرية والفندق على الافق بمجرد المصادفة فقرر الشاب ورفاقه أن يقفوا ليتزودوا قليلا من الطعام قبل مواصلة رحلتهم ، ولما أسرع مدير الفندق مدفوعاً بهذه الزيادة المباغتة في تجارته لم يلبث أن اصابته اشد رجفة في حياته فانه لم يخطىء ناظره ذلك الشاب الذي كان ينظر هنا وهناك نظرات سريعة ولكنها نافذة والذي مشى بعد ذلك نحو الفنـدق تلك المشية السريعة المرنة التي هي من خصائص الرياضي الدائم الدربة . ولم يكن ذلك الشاب سوى البرنس أف ويلز !

وقد تأهب مدير الفندق لأن يعد غداء فاخراً من مطهاه المزيل غير ان البرنس بين طلبته إذ قال بثبات : « ساندوتش فقط ولا شيء غير ذلك » . ولا عجب فان البرنس لا يزال من المؤمنين بقاعدة الوجبة الواحدة في اليوم . وقد انحنى المدير كثيراً ثم مرق كالسهم ، معتقداً بان الطبق من الساندوتش الذي يقدمه الى البرنس اف ويلز سوف يكسب فندقه شهرة واسعة

وفي خلال ذلك كانت محاولة الفرقة الهزلية تسلية الجماعة التي في استراحة الفندق قد انتهت الى فشل كبير فقالت فتاة من تلك الفرقة لها شعر بلون عسل النحل وكانت تغني أغاني الجازباند : « ان هـذا الشيء فظيع . فلنغير المنظر الى رقص فقد تتحسن الحالة وانا سأرقص حتى ولو مع رجل بدين » . ولم يكن مثل هذا الاقتراح ليثير اعتراضاً وسط ذلك الجو الذي يغري بالنعاس فازيح بعض الكراسي الى جانب وقدم البيانو الى امام وأزيح بساط وجلس رجل الى البيانو وأخذ يعزف لحناً ناقصاً وكأنه يدق بمطرقة ، وشرع بعض الازواج يرقصون والكسل باد عليهم

وكان البرنس اوف ويلز جالساً في هدوء مع رفاقه بغرفة مجاورة وهو يأكل قطع الساندوتش ولكنه سرعان ما طرقت الموسيقى أذنيه فقال : « ان البعض قد أقاموا مرقصاً فهيا بنا نشركهم في مسرتهم »

وقد قادهم في الطريق حتى اكتشفوا المرقص وفي الحال ذاع ان البرنس أوف ويلز بين القوم فانقلب عازف البيانو موسيقياً بارعاً وبدأ كل انسان هنـاك يرغب في الرقص وتقدم البرنس إلى الفتاة ذات الشعر الملون بلون العسل وطلب اليها ان يكون مراقصها في الدور القادم

ولم يمض نصف ساعة حتى كان جو المكان قد تبدل وكأنما استيقظ المصيف من سباته وقد ذاع نبأ حضور البرنس في البلدة فازدحمت استراحة الفنـدق بالراقصين واستمتع الساقي بأبدع ساعة في حياته

وقد وصفت لنا تلك الفتاة ذات الشعر العسلي فيما بعد أكبر مسرات حياتها وهي مراقصة البرنس أوف ويلز فقالت : « لقد ذكرت له انني أنشد الاغاني لأكسب معاشي واني مختصة باغاني الجازباند فسألني عما ان كنت أحب ان أقف على المسرح والضوء منعكس علي وما يتبع ذلك ، فقلت له اني لا أحب ذلك كثيراً . وعنـدئذ قال لي : اني أنا نفسي أشبـه الذين يقفون والضوء منعكس عليهم كما تعلمين وأنا أجد ذلك عملا شاقا جداً . فلم أعلق بشيء على قوله هـذا ولكنه لما سألني عما ان كانت الفرقة قد نجحت في طوافها أجبته بصراحة بان الحالة سيئة . فقال لي : « اذا مثلت الفرقة في أية بلدة يصادف وجودي بها فاخبريني بذلك وسأعدك بالحضور ولعل هذا يحسن حالة الفرقة نوعا

ما » . وختمت الفتاة كلامها لنا بقولها :
« هذا الذي أسميه أميراً حقاً »

وبعد ساعتين من ذلك ركب البرنس ورفاقه السيارة وغادروا الفندق غير أنهم في تلك المهمة القصيرة كانوا قد بدلوا الجو كله

ان البرنس أف ويلز كثيراً ما يسر نفسه عن طريق إدخال السرور على نفوس غيره وهو يفضل المباغتة والبعد عن الرسميات على سواهما وهذا طبيعي في شاب يجد معظم وقته مشغولا في أمور رسمية . ولن تلقى أحداً يتطلع الى دور مباغت في برنامج واجباته الرسمية قدر تطلع البرنس أوف ويلز الى ذلك

والواقع انه لا يتاح له كثير من الفرص لكي يسر نفسه . وهو أقل فراغاً بكثير من مستخدم في بنك حدد وقت عمله بين الساعة التاسعة والنصف صباحا والساعة السادسة مساء ، واذا استطاع سموه ان يجد فراغا في وقته فهو يفضل ان يقضيه في الهواء الطلق ليعيش عيشة شاب انجليزي صحيح الجسم . وقد بحث الناس كثيراً في ضروب رياضته خارج جدران القصور وصوروه صوراً لا تعد وهو يمارسها . وسجل عليه مثلا شغفه بالجولف واستمتاعه بالمسابقة من نقطة الى نقطة وعدم اكترائه للتنس وابتهاجه بلعب البولو وكرهه لصيد الطيور بالبندقية الخ الخ

وفي الهواء الطلق يستمتع البرنس بكل لحظة من لحظات حديثه غير ان كثيراً من نشاطه الرياضي مرتب عن قصد ومبعثه الرغبة الحاكمة في حفظ جسمه صحيحاً لكي يقدر ان يقوم بالاعمال الرسمية التي لا يمكنه اهمالها . فهو قد يلعب لعبة رياضية مجهدة لا لغرض اللعب نفسه ولكن لان عليه ان يحضر وليمة عشاء في المساء ينبغي ان يكون فيها أحسن ما يكون لكي يلقي الخطبة التي لا مفر منها

ان دوام ملاءمته لمركزه هو من بين الاسباب التي تجعل سموه ينشد ضروب الرياضة في الهواء الطلق . ولكثرة ماروي وصور في العراء قد توهم البعض انه لا يجد السرور قط بين الجدران ولكن لا تنس ان من بين مساوىء كونه أميراً انه لايستطيع ان يندس حتى ولو في دار سينما مظلمة الا وتعرف شخصيته

ولست أعني بذلك ان سموه شغوف بالسينما خاصة وان كان قد جرب عمل الافلام لصيد الوحوش وهذا الضرب من الرياضة يسره أكثر من الصيد ببندقية سريعة . ولكني أعرف ان أكثر الافلام تضجره وقد يتثاءب اذا شاهد معظم تلك الروايات البالغة الحد والتي تنتجها هوليوود. وليس من الحكمة ان تسأل رجلا واجه الف كاميرا سينمائية وكاميرا ويعد في مقدمة الذين صورهم المصورون من حيث الكثرة : « أي كوكب تفضل من بين كواكب السينما ؟ » والواقع انه لايفضل كوكباً معيناً على غيره . وقد يرقع مرقعو الستارة الفضية عبثاً . وفي بعض الاحيان قد أبدى البرنس أف ويلز رغبته في رؤية هارولد لويد على الستارة ولكنه فيما عدا هذا المضحك الخفيف الروح لا يفضل أحداً من الممثلين السينمائيين

وأظن انه لابد لرجل مثل البرنس اف ويلز طاف أرجاء الامبراطورية البريطانية ورأى عجائبها وشهد كثيراً من التجارب ولمس بيده الحقائق الرائعة ، لابد لرجل هذا شأنه أن تكون السينما بالنسبة له نوعا في الدرجة الثانية من أنواع التسلية . والبرنس يفضل صراحة المحادثة على مشاهدة السينما . فان وجوده في وليمة عشاء فيها الصنف الصحيح من المدعوين يسره أكثر من السرور الاصطناعي الناتج من التفرج على السينما أو التمثيل المسرحي

غير ان المحادثة التي يحبها البرنس اف ويلز ليست هي المحادثة التي يبدي فيها المتنورون مهارتهم ، وكثيراً ما يكون غراً معجباً بنفسه . وليس أبغض الى البرنس الاغرار المتكلفين وخصوصاً اذا جل... معه الى مائدة طعام. وانما يحب سمعه حد... أولئك الذين ساحوا كثيراً في نواحي ... حديث الذين شهدوا وفعلوا كثيراً، وأ... الاحاديث اليه ما كان خاصاً بالبحر أو ال... التي توقد في مضارب الخيام

وقدسمعته يقول مرة : «لو انني ... البرنس اف ويلز » وهنا اشرأبت ال... الاعناق مترقبة تمام جملته فقال : « ... هناك عمل واحد أود لو أؤديه وهو أكون مكاتباً خاصاً لاحدى الصحف أجر... وراء حكاية أقصها على القراء ولست ... أن هذا العمل من أجمل الاعمال في ...

وينتقل بي ذلك الى نوع من ال... شغف به البرنس بوجه خاص وهو ... ماتكتبه الصحف عن حركاته ، فهو يس... أن ينتقد تلك الكتابات انتقاداً لا ... الا من شخص هو صحفي بالطبيعة ، و... ما أبدى ملاحظات لايتوصل اليها الصح... المحترف نفسه

وانما يرتاح سموه ويطمئن الى ال... الولائم غير الرسمية ففيها يتبادل مع المدعو... الحديث عن تجاربه وتجاربهم في الرحلا... بنواحي العالم ، وقد يتناقش معهم مثلا ... مزايا لونج ايلاند وبروكلين وعندئذ ... حكاية امريكية جيدة بلهجة أمريكية ... ولا عجب فانه يحب لهجة الامريكيي... وينطقها خيراً من معظم الانجليز. ثم لا... أن يتحدث عن الهند مع أحد الضبا... الذي يكون قد قضى وقتاً هناك . ويتك... سموه اللغة الهندوستانية بطلاقة أدهشت... لعلمي بانه لم يمض الا بضعة أشهر وهو يطوف بنواحي الهند ولكنه في تلك ال... الوجيزة عرف اللغة الهندوستانية معرفة ... يحسده عليها أحد الشبان الموظفين ... حكومة تلك البلاد

والطلاقة في اللغات هي صفة بارزة ... الامير وأنا بصفتي عالما لغويا أقول انه ...

حبّ اللغات الاجنبية يفوق أي عضو آخر من أعضاء الاسرة المالكة البريطانية. ويساعده على سرعة تعلم اللغات ان له أذنا موسيقية تستمع الى النغمات وتميزها وتحفظها. وليس لسموه مثيل في سرعة حفظه لأحد الالحان

وكثيراً ما استمعت اليه مساء وهو يمسك بيديه قيثارة (البانجوليل) التي يحبها فيوقع عليها لحنا بعد آخر بسهولة تبعث على الدهشة. وهو بصفته شابا يميل الى الالحان المختزلة التي يصح أن اسميها (اغاني نيران مضارب الخيام). ومتى سمع لحنا مرة واحدة فقد لا ينساه قط، وحدث مرة حين كنا في اواسط افريقيا اننا استمعنا الى رجل من الاهالي كان يغني غناء ناعما في الظلام فقال البرنس: «إن هذا اللحن يذكرني بلحن سمعته في زيلنده الجديدة وهو من الحان الماوريين». ثم امسك بقيثارته وشرع يوقع عليها متردداً في البداءة، ولكنه سرعان ما تذكر ذلك اللحن الماوري وكان خاصاً باغنية حب وأسمعنا كل ما فيه من حزن ونجوى مع انه كان قد مضت سنوات منذ سمعه

والواقع أن الجلوس حول نار في مضرب الخيام والترنم بالاغاني والعزف على القيثارة هي التسلية المثلى عند البرنس. غير أن سموه مع ذلك رجل عمل شغوف بالمجازفات الجديدة والمناظر الجديدة والمقابلات الجديدة مع اناس جديدين ولذا لا يجد مجالا للضجر وقد شهدته مرة وهو مسافر في بارجة حربية إذ خرج من غرفة الطعام ونزل الى حيث كان الضباط الصغار الرتبة آخذاً قيثارته معه وهناك أقام حفلة موسيقية راقصة هي ابدع حفلة من نوعها

وليس أشد من سموه تحمساً لكل شيء جديد فهو يهتم بآخر اغنية وبآخر رقصة وبآخر طراز من الطيارات وبآخر رقم قياسي في السرعة، كما يهتم بذلك أكثر الشبان الذين هم في مثل سنه. ويؤكد هذا الميل إلى كل ما هو جديد رفضه السبات لما يسمونه «مسرات الامس»

ويندر أن يلعب لعبة بالورق فان القمار يضجره إذ معناه عنده الجلوس مدة طويلة في غرف حارة محشوة بالناس. وقد مرت عليه ظروف اضطرته واجباته الرسمية فيها لان يمكث نحو ساعة أو ساعتين في مثل ذلك الجو المتعب ولم يكن يحتج على ذلك ولكنه ما إن يصبح حراً في الخروج حتى تراه يمشي الى سيارته فيدير عجلة القيادة فيها ويندفع في الليل اندفاع شاب ينشد الحرية

على أن للبرنس مع كل هذا جانباً من الجد كثيراً ما يضيع وسط الاوصاف الدسمة الثرثارة التي توصف بها حركاته فانه واحد من ذلك الجيل الذي شهد الحرب الكبرى وهو (الجيل الذي راح ضحية) كما سماه كاتب فرنسي.. وسموه فوق ما شاهده بنفسه في ميدان القتال قد زار مئات المستشفيات. وإن زيارة قسم من مستشفى لكافية لان تزيل عن ذهن الانسان كل فكرة روائية عن الحرب

ولكن مع ذلك لا يزال سموه جنديا فان نظام الجندية يعجبه وهو يتبع نظاما خاصا لنفسه لا يقل دقة وشدة عما يخضع له أي جندي عامل. وروح الجندية هذا المتمكن من نفسه هو الذي يجعله في لحظات الفراغ يقرأ التاريخ العسكري بولع غير مألوف في شبان اليوم

وقد مكثت عدة أسابيع مع البرنس ورفاقه ونحن نجوب بالسيارة وسيراً على الاقدام تلك المواضع التي حصلت فيها وقائع حرب البوير، وقد زرنا على التوالي ماجونا ونهر مودر وكولزنو وعايناها كلها باهتمام وكان البرنس ممسكا بمجلد عن التاريخ الحربي فاذا به يذكر لنا الواقعة التي حدثت في كل من تلك الاماكن ويصفها وصفاً دقيقاً وكأنه يشاهدها أمامه يعاونه في ذلك أحد من رأوا تلك الحرب رأي العين أو أحد الجنود القدماء وكان يسأل مثلا: «ألم يكن موضع الحراس ههنا؟ ولماذا ارسلوا الى مثل هذا المكان المكشوف؟» وهكذا. وكان اذا سمع مثلا ان على مقربة منا داراً ريفية قديمة استخدمت مركزاً حربياً رئيسياً. دفعه ذلك الى ان يحيد عن طريق رحلته بضعة أميال لكي يزور تلك الدار. ولا عجب في ذلك فانه كان يحب ان يرى كل شيء وكل انسان ولم يكن شيء عنده تافها أو ضئيلاً لا يستحق الزيارة

وكذلك معرفته بالمواضع الحربية الخاصة بالحرب الكبرى تدعو الى الدهشة وقد تحدثت أمامه يوماً عن فرقتي التي كانت تحارب في فرنسا فاخبرني دون تردد عن الموضع الذي تصادف وجود فرقتي به في شهر معين من احدى السنين وكان على صواب في ذلك. وأنا أذكر دقته في ذكر ذلك على الخصوص لانه حدثت لتلك المناسبة مناقشة حول أغنية معينة كانت الجنود البريطانية تنشدها في المسير وكان البحث دائراً عما إن كانت تلك الاغنية قبل بدء الحرب أو بعده فذكر البرنس ان ابتداءها كان في ديسمبر سنة ١٩١٤ وقد أصاب في ذلك أيضاً

وانما تظهر الرزانة التي ينظر بها البرنس الى العالم الحديث في مقابلاته مع الجنود القدماء فهو دقيق الانتقاد للناس والأمور وانتقاده مبني على أساس تجاربه الواسعة النطاق. ولست بواجد رجلا يدرك صفات شخص من الاشخاص في وقت وجيز مثل البرنس أف ويلز وقد دل على صوابه في ذلك لانه عالم نفساني دقيق وله غريزة يعرف بها كنه الشخص بمجرد هز يده بالتحية

وثق انه اذا طلب السرور فانه يبلغه على طريقة الشباب وعلى أساس الصحة ولا تجد أمة شابة في العالم لا ترحب به ليكون مثالا لشبابها وهذا مع انه الممثل الرسمي لامة من أقدم أمم الارض

كلمة في الزواج

لسعادة عثمان مرتضى باشا

ان أصلح نظام عمراني سنه الدين لخير العالم الانساني « الزواج » ذلك النظام البديع الذي ربط الرجل بالمرأة رباطاً محكما متيناً ينعقد باختيارهما وتفاهمهما ، هذا الذي شرعه الله منذ القدم ليعمر به الأرض ويدخل النظام بين الأفراد والجماعات فكان أحب الانظمة وأهناها للجنسين الذكر والأنثى وكان أهم داع للتعاون على تأسيس حضارات العالم ومدنياته

ولما كانت الحياة قصيرة مهما طالت ، كان العقل والمصلحة يدعواننا لعدم إنفاق أعمارنا هدراً بتأخير ساعة انغماسها في كوثر الزواج الشهي والابطاء في ارتشاف مائه السائغ الهني حتى تصيب الحياة حظوتها من هذا الوجود

هذا ماعرفه حتى الآن الناس وهذا ما سلكنا طريقه لخيرنا . غيران حركة الاقبال على الزواج في عواصم بلادنا نراها الآن على غير ما نرجو . نراها تسير ببطء محسوس ونرى فيها الشبيبة وعلى الأخص الناهضة منها وهي قدوة الآخرين تحجم وتتباطأ وتتردد في الذهاب فيها الى الأمام كمن يسير على غير هدى في مجاهل محفوفة بالاخطار

وهذه لاشك محنة طارئة تستوقف النظر وتدعو وخامة عواقبها الى الاسراع بالمعالجة اذ هي تهدد الفرد والمجموع والوطن بالضعف فالانحلال فالتلاشي . وتكون دافعاً يؤسف عليه لترويج سوق المفاسد تسوق اليها أهواء الشهوات الطائشة بقدر ما تضعف من قيمة الآداب والفضائل

على أن مجرد الفكر في محاسن الزواج ومزاياه الجمة يكفي لترويجه وعلى الاخص بين الطبقات المثقفة الراقية التي تمحص الاشياء تمحيصاً دقيقاً وتعطي لكل شأن من شؤونها قيمة منصفة تتعادل مع الفوائد التي تحصل عليها منها وفي مقدمتها نهي النفس عن الهوى ووضعها في حدود الفرائض لاتتجاوزها الى الفوضى ، وتدريبها على احلال الشيء محله بالاقتصاد والتدبير والنظر بدقة وتبصر في عواقب الاعمال قبل الاقدام عليها

وفضلا عن هذه المحاسن والمزايا فقد أثبتت تجارب الزواج أنه عندما يكون منزها يبعث مع طول العشرة ودوام التفاهم في عواطف الزوجين روحاً قوية يكللها التعاون ويقودها الى الظفر في كل مافكرت وتفكر توحي العزم والحزم والنشاط وتجدد كلما انتهكت قواها قوى أخرى تتغلب على مصاعب الحياة ومتاعبها

ولما كانت هذه هي حسنات الزواج وهي بلا مشاحة خير ، فلا أدري لماذا يتردد في الاقبال عليها شبيبتنا العاقلة الزكية في زمن استضاءت فيه عقولها بنور الثقافة والتهذيب

وقد يكون للرجال عذر بسبب غلو النساء في طلب المهر وقد يكون للنساء من جهتهن عذر بسبب تطلع الرجال الى تفضيل الزوجة ذات المال حالا أو استقبالا بقطع النظر من الفريقين عن المميزات الخلقية الاخرى التي يضعونها في المرتبة الثانوية بعد المال وعلى هذا القياس تطورت شؤون الزواج في مصر من حسن الى سيء وتدهورت الغاية السامية المقصودة منه حتى أصبحت في بعض البيئات سلعة من السلع التجارية تتناولها المساومة فيفوز بالزوجة أكثر الناس بذلا وعطاء للمهر وقد يكون أقلهم أخلاقاً

واذا أضفنا الى حسنات الزواج المتقدمة ما ينجم عنه من النسل وما هو مفروض على الابوين من العناية بتربيته التربية القائمة على مكارم الاخلاق والآداب الراقية لكان للوالدين الشرف والفخر العظيمان متى عرف النسل بواجبه وقام به نحو نفسه ونحو الله ونحوهما ونحو الناس ونحو الوطن

واذا لم يكن للزواج إلا هذه الثمرة اليانعة لكفت في استصغار الاعتبارات المادية وتقدير المزايا السامية الاخرى التي

وحينئذ ماذا أراه علاجاً ل… الشبيبة نحو الزواج النزيه وتنشيط… الاقبال عليه ؟ أرى ضرورة … الاعتبارات المالية من الجانبين وا… المنزلة الثانوية في التقدير ، وخير ما … هذا المقام ان يكون المهر في الا… الكبيرة اسمياً ليس إلا . وان يوضع … ذلك حد لا يتعداه ويا حبذا لو … لجنة لوضع حدوده في شكل … لا يتجاوزه الناس في عقودهم وبهذا … المجال أمام الصفات الحميدة والاخلاق ا… الكريمة يتقدم بها الرجال لخطب… يختارونهم من مختلف النساء

أما في طبقات الشعب الاخرى فلا … النساء مالا بل يأخذ الازواج على … تجهيز المنزل بما يتفق مع حالتهم و… لزوجتهم ما تيسر من ملبس أو مصا… أو كثر بحسب ما يتفقون عليه و… لا يخرج عن طاقتهم

هذا ما أراه لخير الشبيبة وخير الا… وخير الوطن . وأتمنى لو انه كان … درس لجنة تتشكل من مندوبين … يختارون من أصحاب الاديان المعلو… مصر وتكون مهمتها وضع قواعد … المعنى كفيلة بتسيير الامة على ضوء …

أما اشهار الزواج فاني أشير به في … محدودة جداً من الأسرة والاصد… يشرح صدر الزوجين ويدخل السرو… قلب الاهل والاقربين على ان يقتصر … تكاليفه على الشيء المعقول الضروري … سواه . أما هذه التكاليف الباهظة أما … الاستدانة الخارجة عن المعقول فانها لا … ولا تثمر ، ومع الاعتراف بأنها ذات … وبهجة الا ان لذتها مؤقتة لا تلبث ان … عقب انجاز الزواج بشقاء مريع وكرب … وذلك عند ما تدق ساعة القيام بدفع … فلا تكاد تنصرف عن النفس … مشاغلها ومتاعبها

عثمان مرتضى

اغنى اغنياء العالم

ليس بامريكي كما قد يظن الجميع وانما هو من صميم الشرق

قد يظن الناس ان امريكا اختصت بارباب الملايين وأن اغنى اغنياء العالم من ابنائها، ولكن الواقع غير ذلك فان في انجلترا من ارباب الملايين اكثر مما في امريكا . واكبر الثرين ليس امريكيا وليس هو فورد ولا روكفلر ولا غيرهما ، بل هو على مايقال سمو نظام حيدر اباد احد كبار امراء الهند الوطنيين وتقدر ثروته بمبلغ يربي على اربعمائة مليون من الجنيهات منها نحو مائة مليون قيمة سبائك ونقود من الذهب محفوظة في خزائنه الخاصة وهذا عدا الحلي والجواهر التي لا يمكن تقدير قيمتها بالضبط ولكنها تمثل عدداً من ملايين الجنيهات على أي حال . وفي خلال الحرب العالمية تبرع للحكومة البريطانية بأكثر من عشرة ملايين من الجنيهات . وسموه لا يغادر الهند ولكنه يقوم احيانا برحلات في داخليتها وفيها تبدو مظاهر غناه ودلائل ثروته . وقد سافر منذ مدة وجيزة الى دلهي الجديدة في قطار خاص مؤلف من اثنتين وعشرين عربة كلها من عربات بولمان الفاخرة والحق بهذا القطار أربعة قطارات بضائع كان احدها يحمل صفوة سيارات النظام التي يبلغ عددها اربعمائة سيارة . ويقدر دخل سموه بثمانية ملايين من الجنيهات في السنة ولكن معيشته لاتبلغ من الترف كل ما يخوله هذا المبلغ الطائل وانما ينفق الكثير منه على انشاء القصور البديعة ومنها قصر شيده أخيراً في دلهي الجديدة مؤلفاً من ستين غرفة غير الحمامات والمطاهي وقد انفق على بنائه ٣٠٠٠٠٠ جنيه

ومن اكبر اغنياء العالم أيضاً (ايفار كروجر) السويدي الملقب بملك الكبريت (عيدان الثقاب). لأنه يسيطر على ٢٥٠ مصنعا للكبريت موزعة على ثلاثين دولة وتنتج ٩٠ في المائة من مجموع عيدان الثقاب في العالم . وكان كروجر قد بدأ حياته العملية في الولايات المتحدة فلما جمع قدرا من المال عاد الى السويد وشرع يدير معملا صغيراً



نظام حيدر آباد

للكبريت كان لوالده فوسعه وأنشأ غيره وسرعان ما اصبحت صناعة الكبريت بالسويد كلها في قبضة يده ، ثم عمد إلى الاستحواذ على هذه الصناعة في اوربا وانتهز فرصة فقر أكثر الحكومات الاوربية عقب الحرب فصار يعرض عليها قروضاً يقرضها اياها مقابل احتكاره صناعة الكبريت في بلادها وبذا تمت له السيطرة على اسواق الكبريت في اوربا وفي العالم كله . وإنما يلقى شيئاً من المنافسة من روسيا السوفيتية

ويذكر بعده في الغنى السنيور (سيمون باتينو) كبير أغنياء بوليفيا والملقب (بملك الصفيح) وكان في صغره (جابياً) وقد امتلك قطعة جبلية من الارض في بلاده فجعل يبحث فيها عن المناجم ويتغلب على الصعاب الجمة حتى أصبح يتحكم في أسواق الصفيح في العالم . ولكنه ترك أخيراً عالم الصناعة وعين وزيراً مفوضاً لبلاده في باريس . وقد عهد الى ولد له اسمه (أنتينور) بأدارة مصانعه في بوليفيا

أما في بريطانيا العظمى فاشهر ارباب الملايين (الذين يمتلك كل منهم عشرين مليوناً على الاقل) هم دوق وستمنستر والسير جون الرمان صاحب البواخر العديدة واللورد ايفي . ويتبع هؤلاء الاخوة جويل أصحاب المناجم في أفريقية الجنوبية واللورد دربي الذي تقدر ثروته بخمسة ملايين من الجنيهات

ويعد الامبراطور غليوم الثاني امبراطور المانيا السابق من كبار اغنياء العالم وقد حسب البعض ثروته فوجدوها حوالي ١٢ مليون جنيه . وكان (كروب) صاحب مصانع كروب المشهورة يعتبر من الاغنياء الكبار ولكن ثروته تأثرت بعد الحرب . واغنى أغنياء الالمان الآن - بعد الامبراطور السابق - هما فريدريش فليك وفرتيز تيسن ملكا الصلب

وقد توزعت ثروة روتشيلد الضخمة على افراد عديدين من تلك الاسرة فلم يعد واحد منهم في صف كبار الاغنياء . وربما كان اعظم الاثرياء في فرنسا الآن فرنسوا كوتي الذي تقدر ثروته باكثر من عشرة ملايين جنيه وقد مكث اربعين سنة وهو يعمل في صناعة الروائح والعطور ثم التفت الى الصحافة وصار له الآن عدة صحف تكسبه نفوذا سياسيا كبيرا . ويأتي بعده في الغنى اندريه ستروين ولويس رينو صاحبا مصانع السيارات المعروفة باسميهما في نواحي العالم

وأغنى النمسويين هو الامير فرانس الثاني امير ولاية ليشتنشتين . واغنى الاسبانيين جوان مارسن من أهالي جزر البليار وله اكثر الاسهم في شركة بواخر تمخر عباب البحر الابيض المتوسط . وأغنى رجل في لتوانيا ريشارد تلماز وأصله الماني وقد كون ثروته من تجارة الحديد

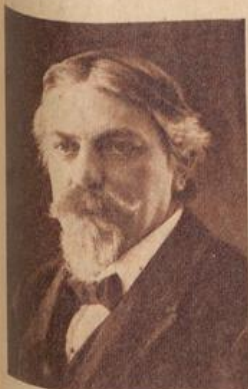
فتاة غربية تحي رقص قدماء المصريين

وتتخذ من العلم والآثار أنموذجا تسترشد به في رقصها

الاستاذ الدكتور ليكسا هو استاذ التاريخ المصري القديم بجامعة براغ وله ابنة اسمها ايرين بعثت بمهارتها قواعد الرقص المصري من عالم الفناء ، وقد جرى حديث مع ذلك الاستاذ عن الرقص عند قدماء المصريين فصرح فيه بما يأتي

كان الرقص عند قدماء المصريين مظهراً من مظاهر الفن كالموسيقى والغناء والترتيل. وتمثل الرسوم والصور البارزة والنقوش الموجودة في مقابرهم ، رقصات ترجع الى ابعد العصور الفرعونية كما تمثل رقصات من عهد التأخر والانحطاط . وتدل آثارهم على أنهم كانوا يعرفون مختلف ضروب الكتابة الخاصة بالنغم . ويمكن الانسان ان يثبت من تلك الآثار - بل يحلل تحليلا - رقصات كانت بالغة حد البساطة ، وأخرى موغلة في تعقد الحركات وغيرها من الرقصات البهلوانية المدهشة وتلك التي تمثل ظواهر الطبيعة والتي تتمشى مع نغم القيثارة أو مع المناظر الروائية بل كذلك مع الحركات المضحكة . وتلك الرقصات من جهة أخرى منها ما يرقصه الفرد وحده وما يرقصه رجل وامرأة أو رجلان أو امرأتان ، ومنها كذلك ما كانت تقوم به فرقة من الراقصين أو الراقصات، يأتون فيها بحركات متشابهة أو متحدة

وكان لدى النبلاء والطبقات الغنية فرق من الراقصين لتسليتهم في خاصة معيشتهم أو عند نزول ضيوف عندهم وذلك فوق قيامهم بالرقص في الحفلات والولائم . أما المصريون الأقل ثروة وجاها فقد كانوا يتمتعون أنفسهم بمشاهدة الراقصين الذين يعرضون رقصاتهم وهم يتنقلون من بلدة الى اخرى ، يصحبهم الموسيقيون والمغنيون



الدكتور ليكسا أستاذ التاريخ المصري في جامعة براغ

وكان الرقص أيضا لاغنى عنه في الصلوات والحفلات الدينية ، وفيها كانت الآ... تشارك الناس مسراتهم . وكان الرقص من مستلزمات الجنائز كما يدل عليه رسم وجدت على آنية جد قديمة

أما الرقص أمام الآلهة ... كان ميزة من ميزات ... الكهنة الكبار والنبلاء وأصحاب النفوذ . ولكل معبد فرقته ... به من الراقصين الذين ... مهمتهم تسلية الناس في الاعياد الدينية

والذي يدعو الى العجب ... دراسة الحركة والفكرة اللتين يقوم عليها كل من الرقصات المصرية القديمة و... هذه الرقصات الى عناصرها ، قد دلا على ... كبير بينها وبين الرقصات الحديثة ، أو ...





تمثل الصورة العليا الآنسة ايرين ليكسا في احدى الرقصات المصرية التي نقلتها مما جاء برسوم قدماء المصريين كما ترى في الرسم الذي الى اليمين

إن الرقصات الحديثة فيها وجوه شبه كثيرة لها . غير ان هذا لم يدهش له اولئك الذين تعمقوا في دراسة الحضارة المصرية القديمة. والواقع ان المظاهر الفنية تتجدد دائماً باشكال شتى

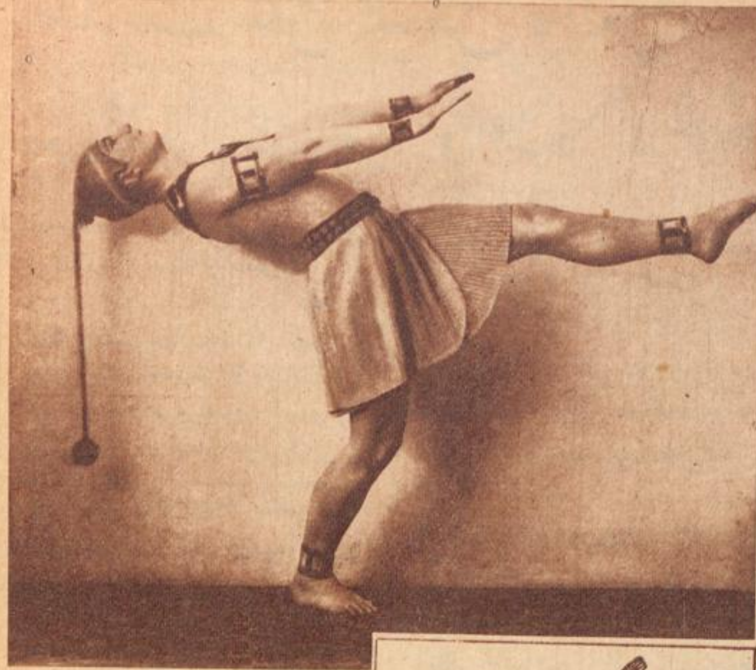
وقد ظلت الراقصات حتى اليوم يمثلن الرقص المصري القديم وهن مرتديات ثيابا عجيبة يحسبنها من أصول ذلك الرقص . غير انهن يدعون الى السخرية منهن لشدة جهلهن . ومن ثم ترى أكثرهن يضعن على رءوسهن شارة يعلوها رأس حية دلالة على الملك ، وهذا ما يجعل الانسان يتمثل أمامه راقصة شعبية تحمل على رأسها تاجا ملكيا مقلدا تقليداً سيئا . وفوق ذلك تجد أولئك الراقصات يأتين بحركات غير منتظمة ، ويقفن في الرقص في أوضاع تميزها انحناءات بزوايا للسيقان والأذرع وهي كلها لا تشبه الرسوم التي على الآثار المصرية أي شبه.

وقد عرضت على ابنتي ، التي هي أيضاً تلميذتي بجامعة براغ ، أن تضع رسالة في الرقص المصري القديم . ولما وجدت نفسها مضطرة الى درس عناصر حركات الرقص على أصلها تبعا للصور والنقوش البارزة ، شرعت في دراسة قواعد الرسم لكي تدرك كيف يمكن أو ينبغي القيام بالحركات والأوضاع المختلفة . وبهذا سارت في الطريق الأمثل لدراستها العلمية

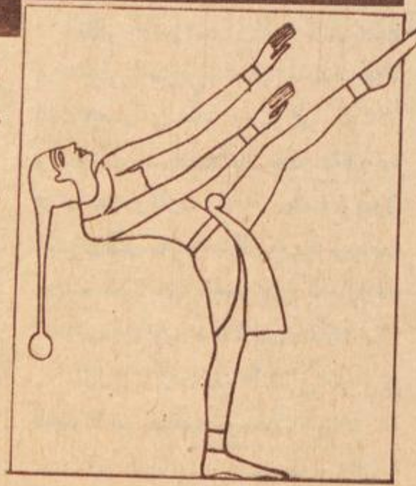
وأنا اعتقد انه من المستحيل احياء الرقص المصري القديم وانما يمكن جعل الرقص على طراز مصري أي يختار له شخصيات مصرية تكرر حركاتها مع لبس الملابس المصرية القديمة الصحيحة واذا كنا نجهل الموسيقى التي كانت سائدة في تلك العصور فان في استطاعتنا على الاقل أن نجعل الرقص مصحوبا بالآلات الموسيقية الخاصة بها والتي يمكننا دائماً معرفتها من الرسوم التي على الآثار .

ومن الواضح أن الرقصات المصرية القديمة لاينبغي القيام بها على نغمات الموسيقى العصرية بل تلزمها موسيقى خاصة بها

هذه هي القواعد التي اتبعتها ابنتي لتحقيق فكرة الرقص المصري القديم كما هي منقوشة على الآثار واما الموسيقى التي ترقص على نغماتها فقد استنبطها الاستاذ انطون سرا



الآنسة ليكسا في رقصة مصرية أخرى نقلتها عن رسم مصري قديم تراه الى اليمين كما نقلت عنه الثياب التي ترتديها



نزع السلاح أم زيادته ؟

نشرت في انجلترا إحصاءات رسمية عن الأموال التي أنفقتها الدول المختلفة على جيوشها في سنة ١٩٣٠ مقارنة بما أنفقته في سنة ١٩٢٤ ويؤخذ منها ان المصروفات العسكرية زادت في فرنسا بنسبة ٦٤ ٪ وفي إيطاليا ٤٦ ٪ وفي روسيا ١٨٤ ٪ وفي الولايات المتحدة ٢٨ ٪ أما بريطانيا العظمى فقد نقصت نفقاتها الخاصة بالجيش بنسبة ٩٠ ٪ وكذلك اليابان نقصت نفقاتها العسكرية بنسبة أقل من ذلك . ويتضح من ذلك ان أكثر الدول العظمى جادة في التسليح على الرغم من اتفاقها في دستور عصبة الامم على نزع السلاح . وسيعقد المؤتمر التالي لنزع السلاح في سنة ١٩٣٢ وماندري كيف تظهر فيه تلك الدول !

حديث عن اليمن والعراق

مع رئيس اركان الحرب فى الجيش العراقى



طه باشا الهاشمي رئيس أركان حرب الجيش العراقي

مر بالقاهرة الوفد العراقي الذي ذهب الى بلاد اليمن برياسة سعادة طه باشا الهاشمي رئيس اركان الحرب في الجيش العراقي لعقد معاهدة صداقة مع الامام يحي . وقد انتهزنا فرصة مروره بالقاهرة وحادثنا رئيسه الحديث الآتي

إن الجالس إلى سعادة الهاشمي باشا ليخال أنه يجلس الى اديب هادىء وديع على الرغم من أنه رجل حرب وجلاد

قلنا لسعادته : « نعلم انكم كنتم رئيس فيلق ببلاد اليمن اثناء الحرب الكبرى ، ومكثتم بها نحو خمس سنوات ، وقد مررتم بها منذ أيام ، فهل لكم ان تحدثونا عنها بما يعن لكم ؟ »

فقال : « مكثت ببلاد اليمن نحو خمس سنوات اثناء الحرب الكبرى . ثم بارحتها وعدت اليها أخيراً ، فوجدتها على حالها لم يتغير فيها شيء . . ونظام حكومتها ينقسم الى ألوية وهذه الالوية تنقسم الى اقضية . ولكل لواء أمير ، كالحديدة مثلا فهي لواء يحكمها أمير . ولكل قضاء حاكم يسمى القاضي . وتحت رئاسته عمال ينظرون في شئون الادارة ومأمور ينظر في شئون الأخذ والصرف . .

« وباليمن مراكز للبريد والتلغراف . وبها جيش منظم ويحتوي على عدد من الضباط الاكفاء

« وبصنعاء مدرسة حربية يتخرج فيها الضباط ، وبها مدرسة علمية لتخريج حكام وهناك مدرسة للمعلمين ، وأخرى لتعليم الايتام بها نحو ستمائة تلميذ . وبهذه البلاد ايضاً مدارس اولية وابتدائية منتشرة في أنحائها المختلفة

« والامن في هذه البلاد مستتب جداً وتبلغ رسوم الجمارك والموانيء فيها من ٨ ٪ الى ١٥ ٪ وقد شرعوا في انشاء الطرق الصالحة للسيارات ، وقد وصلوا طريقاً من الحديدة الى حجة . وفي البلاد اليمنية زراعة لا بأس بها . وفي نيتهم ان يزرعوا القطن والتمباك »

ثم استطرد بنا الحديث الى ذكر الجيش العراقي فقلنا لسعادته : « وهل تمت اصلاحات جديدة في الجيش العراقي ؟ »

فقال : « نعم لقد تمت اصلاحات جديدة في الجيش العراقي بفضل مايبذله جلالة الملك فيصل من عناية وسهر على شئونه . وقد بدأت هذه الاصلاحات منذ سنة ١٩٢١ فزاد عدده وكثرت معداته ، وأصبح يفوق العشرة الآف ما بين خيالة ومشاة ومدفعية وجميع ضباط هذا الجيش من أبناء البلاد »

قلنا : « وما حالة التعليم عندكم ؟ »

فقال : « لقد تقدم التعليم في العراق في العهد الاخير تقدماً محسوساً . وتنقسم الدارسة عندنا الى ابتدائية ومتوسطة ، وثانوية وعالية . ومدة الدراسة الابتدائية ست سنوات والمتوسطة ثلاث سنوات ، والثانوية سنتان ويبلغ عدد التلاميذ في المدارس نحو خمسة وثلاثين الفاً منهم ستة آلاف تلميذة

« أما المدارس العالية فعندنا منها مدرسة الحقوق ومدرسة الطب ومدرسة الهندسة ودار المعلمين العالية ، والمدرسة الحربية

« أما فيما يخص الري والاشغال فقد فتحت طرق ، وتعبدت أخرى . وأصبحت السيارات تسير بين مراكز الاقضية والالوية بسهولة . ولا زالت مشروعات الرى تتقدم بالتدريج فقد فتحت بعض الترع في [...] مختلفة . وفي النية انشاء خزان الحبانية [...] الفرات »

واستطرد بنا الحديث الى المحاكم [...] العراق فقال سعادته : « والمحاكم [...] من أرقى المحاكم المعروفة ، وجميع [...] متخرجون من مدرسة الحقوق في [...] أو بغداد . ويحاكم الأجانب عندنا [...] محكمة عراقية قاضيها أجنبي موظف [...] الحكومة العراقية ، ويعامل المتهم [...] فيها حسب ما تقتضيه القوانين العراقية [...]

« أما فيما يتعلق بالتشكيلات [...] فحكومة العراق مهتمة بها أيما [...] ويوجد لنا مفوضية في أنقرة ، وأخرى [...] طهران ، وثالثة في لندن والوزير [...] فيها جعفر باشا العسكري بطل [...] الغرب

« ولنا كما تعلمون قنصلية [...] وأخرى بايران ، وفي النية انشاء [...] ببيروت وقنصلية بباريس ، ولأكثر [...] الاوربية وزراء مفوضون ببغداد

« وسيكون المندوب السامي الانجليزي [...] في العراق سفيراً لحكومته بعد ان [...] العراق في عصبة الامم . ولا زال [...] الملك فيصل يبذل كل مجهود في سبيل [...] شأن وطنه وقومه . وان الذي [...] ما عليه الحال الآن في العراق [...] الأيام الماضية ليجد تغيراً ظاهراً في [...] نواحي الحياة العمرانية ، ويرى [...] شاسعاً بين الحالين »

مصر منذ ربع قرن

ابادة دودة القطن

في يوم السبت ١٦ يونيه سنة ١٩٠٦ — ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤

انتدبت نظارة الداخلية للمساعدة في ابادة دودة القطن كلا من جناب المستر كارترايت . والمستر بونابرت وقد ألحقت الاول بمديرية الجيزة ، وألحقت الثاني بمديرية البحيرة . كما انتدبت عبد الحميد أفندي منتجى وألحقته بمديرية الدقهلية . وجميعهم مدرسون في مدرسة الزراعة . وعينت أيضاً أربعة مساعدين آخرين ووزعتهم في مراكز مختلفة

فرار رءوف باشا

في ١٧ منه

وصل الى القطر المصري سعادتلو رءوف باشا من كبار أطباء الاستانة ، وكان قد فر لوشاية قدمت ضده . وقال فيه الواشون انه يريد الفرار إلى مصر . وسعادته من كبار الاطباء وقد نزل ضيفاً على سعادة شاكر باشا بالاسكندرية

سفر النظار

في ١٧ منه

سافر اليوم سعادة فخري باشا الى الاسكندرية ، ويسافر أيضاً اليوم موظفو مجلس النظار . وفي صباح غد يسافر عطوفتلو مصطفى باشا فهمي والنظار الآخرون

نهضة الكتاتيب

في ١٨ منه

احتفل في أسيوط بوضع أساس كتابين في فزارة ومسارة بمركز ديروط ، الاول على نفقة العمدة الشيخ أبي العلا أحمد ووالده ، والثاني على نفقة نمر أفندي عبد المختون ، وأخيه الشيخ عبد القادر ، والشيخ نعمان كيلان ، وحضر الاحتفالين عمد المركز وأعيانه ، وناب عن المدير ابراهيم أفندي وهبي معاون المركز

ناظر مدرسة الحقوق

في ١٨ منه

طلب المسيو غران مولين ناظر مدرسة الحقوق ان ينقل من وظيفته ، فعرضت الحكومة هذه الوظيفة على عزتلو حسين بك رشدي (دولة حسين باشا رشدي) المستشار بمحكمة الاستئناف فاشترط لقبولها حفظ وظيفته في الاستئناف . أما المسيو غران مولين ، فانه سيعين في احد مناصب الحقانية

ونجت باشا

في ١٩ منه

سافر اليوم الى الاسكندرية سعادة ونجت باشا سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام لتفقد الاورطة المصرية هناك ، ويسافر الى أوربا للاصطياف في يوم السبت المقبل

مجلس الامتحان بالازهر

في ٢٠ منه

حصل تغيير في اعضاء مجلس الامتحان بالازهر على اثر شكوى الطلبة ، فعين الشيخ محمد بخيت بدلا من فضيلة المفتي ، والشيخ احمد نصر العدوي بدلا من الشيخ محمد طموم والشيخ محمد النجدي بدلا من الشيخ محمد البولاقي

مؤتمر الاديان

في ٢٠ منه

جاء في بعض الجرائد انه سيعقد في عاصمة اليابان مؤتمر للاديان ، فاهتم بذلك علماء مصر وكبراؤها ، ودعا مصطفى كامل باشا في جريدته اللواء لاختيار مندوبين عن مصر لحضور جلسات هذا المؤتمر . واختار لذلك الاستاذ العلامة محمد فريد وجدي وآخر معه لعله الاستاذ طنطاوي جوهري . وقد أخذ كل منهما يعد رسالة لالقائها في هذا المؤتمر

الاسطول الياباني

في ٢١ منه

وصلت الى بور سعيد الدراعتان اليابانيتان الجديدتان ، وهما آتيتان من انكلترا وحمول الواحدة منهما ١٦ الف طن وقوة آلاتها ٣٩ الف حصان وسرعتها ٢٠ عقدة وسلاحها ٢٩ مدفعاً وعدد بحارتها ٣١٨ من الجنود والضباط

شركة القنال

في ٢١ منه

قررت شركة قناة السويس في جلستها التي عقدتها في ١٢ الجاري في مدينة باريز أن توزع على كل سهم ١٥١ فرنكا و٣٣ سنتيما منها ٢٥ فرنكا هي الفائدة القانونية . ووافق المساهمون على أن يكون القرض الذي يعقده مجلس الادارة لتحسين حال القناة خمسين مليون فرنك بدلا من ٢٥ مليون فرنك



مذكرات فضولي



أنا غلطان . .

يؤخذ من أخبار اسبانيا ان الحكومة هناك ستلغي القانون الذي قضى بطرد اليهود سنة ١٤٩٠ فيباح لكل يهودي ان يدخل اسبانيا ويقيم فيها ، فأنت ترى ان مملكة اوربية متمدنة كانت تضطهد ابناء عنصر من أقوى عناصر الانسانية وأنشطها وأصبرها على حوادث الزمن لا لشيء إلا انهم يدينون بغير الدين الذي تدين به تلك الدولة ! ولم تزل تضطهدهم الى هذه السنة التي نحن فيها يستضيئون بالكهرباء ويطيرون في الهواء ويعيشون غائصين في الماء ويكثر فيهم الحكماء والعلماء ، وقل ما شئت عن حضارتهم من الالف الى الياء

وإذا شئت ان تموت من الضحك فسل واحداً من هؤلاء السادة الاسبانيين عن الشرقيين فانك لا تسمع منه إلا ان الشرقيين منحطون !

— وليه يا سيدي ؟ !

— لانهم متعصبين تعصب ديني ! !

ملحوظة — بعد كتابة هذا نشرت المفوضية الاسبانية أنه صدر قانون باباحة دخول الاسرائيليين من سنة ١٨١٢ فلا مؤاخذة ، أنا غلطان !

سيداتي

رفض مجلس النواب الفرنسي المناقشة في اقتراح بشأن الاصلاح الانتخابي وهو يرمي الى الاقتراع النسبي وحق النساء في الانتخاب ، وفي امكاني الآن ان اتنبأ عن المستقبل على ذكرى هذا الاقتراح ، فأنا أعتقد أنه سيجيء يوم تتولى فيه النساء الوزارة وقد تصير امرأة رئيسة جمهورية وإذ ذاك تشتعل نار الحرب بين دولتين لأن رئيسة وزيرات فرنسا انتقدتْ صبغة شفة رئيسة وزيرات المانيا ، أو لأن رئيسة جمهورية اسبانيا (لعبت حواجبها لرئيسة جمهورية السوفيات) ويومئذ يعلم الغربيون انهم كانوا على ضلال حين ساووا المرأة بالرجل في الحقوق مساواة تامة بالرغم من نصوص الاديان وارادة الطبيعة ، وقد تقوم ثورة رجالية للتخلص من سلطة النسوة وردهن الى ماكينات سنجر وبابورات بريمس

نعم ان خمساً وسبعين في المائة من السيدات مصابات بامراض عصبية ، فهل من الكويس ان تفاجأ الآنسة أو المدام بالنوبة العصبية وهي على كرسي عضوية مجلس النواب أو على دست الوزارة أو أو على كرسي القضاء ، ويقال أين الطبيب فيقول زميلاتها : «لا والنبي أبداً ، هاتوا لها الشيخة فرحانة تدق لها رومي نجدي» وتنقلب الجلسة الرسمية حفلة زار ؟

وصية المرحوم

فتحت وصية جورج بايكر الغني المشهور فوجدوا فيها للاعمال العامة الادبية والدينية خمسمائة وخمسين الف ريال ، وهو مبلغ مائة الف ، وعشرة آلاف جنيه يصح ان تكون رأس مال بنك أو شركة وهذا غير ما تبرع به في حياته ولي... عن ثلاثة ملايين من الجنيهات ، فهل... أغنياؤنا الذين اذا تبرع أحدهم ب... جنيهاً اعتقد انه استحق ان يقام... يضرب حاتم طي ومعن بن زائدة... القديمة !

أعرف أغنياء شرقيين ماتوا أو... إلى رحمة الله ومنهم من أوصى بمبلغ على فقراء له عليهم فلوس قليلة ، و... اوصى بحرمان أحد اولاده من الميراث... متزوج غير أمه ، وبعضهم وقف... وعقاراته وأخرج بناته من الوقفية... تؤول ثروته الى ابنائهن لانهم أولاد... غرباء ، ومن الغريب أن اخواننا... يطمعون في دخول الجنة ، كأن الجنة... أو بار . فاللهم ارزقني الثروة وانا اعلم... الناس كيف يكون الجود والكرم... أموت إلا بعد أن اتأكد ان جورج... سيكون بوابا على باب قصري في الجنة

بنو عجل

أم مايتحدث عنه الناس في هذا الا... عجل كان يقوده غلام قصاب ففر منه و... الناس رده اليه فهاج واشتدت ثورته... يزل يعدو والجماهير تطارده إلى أن و... إلى حي جرن ستي ودخل حديقة... سمعان صيدناوي التاجر المعروف وعلا... فاشتد اضطرابه وجال في الحديقة... زرعها وكسر زهرياتها وجاء رجال ال...

أغرب شعوب العالم
- ١٧ -
شعب الباتاك :
نساؤه عاملات ورجاله كسالى



يقطن شعب (الباتاك) في داخلية جزيرة سومطرة وهو شعب مستقل ولم يخضع لدولة أجنبية. وقد اشتهر بالقسوة ولكنه مع هذا ميال الى الكسل ونساؤه يقمن بمختلف الاعمال حتى الشاقة منها بينما يجلس الرجال وهم يدخنون ويتحدثون في كسل وخمول. وهم يسكنون أكواخا من الخشب مقامة على أعمدة ويصعدون اليها على سلم متنقل يربط الى البيت بالحبال والذي يدعوهم الى بناء بيوتهم على هذا الشكل هو كثرة المستنقعات في أرضهم من جهة وخوفهم من مهاجمة الاعداء والحيوانات المفترسة من جهة أخرى .

والشرطة فلم يقدروا عليه إلا بعد ان اطلق عليه أحد الضباط بندقيته فأصابت عينيه ثم ذبحوه بعد أن جاهد جهاد الابطال وأثبت أنه من سلالة اعظم الثيران فحق علينا أن نؤبنه بكلمة نفي بها الفصيلة البقرية حقها من التمجيد

فتاريخ البقر قديم ، يبتدي بالثور الذي كان يحمل الارض قبل اكتشاف كرويتها ودورانها في الفضاء، ويليه في العظمة العجل ابيس معبود قدماء المصريين ، فبقرة بني اسرائيل ، فالبقر المقدس في الهند ، ويدخل في هذا الباب عجل السامري الذي صنعه من الذهب ودعا قوم إلى عبادته فكسره موسى عليه السلام ، وعجل العزب اشهر من ان يذكر ، كعجل السيد البدوي ، وهذان العجلان في بلادنا كبقر الهند ، يطلق ولا يربط

ومما يروى في هذا الباب ان ثوراً للخديوي السابق سرق واتهم بسرقته فلاح بقال له أبو طبيخ فأراد المغفور له المنشاوي باشا أن يعيد ذلك الثور إلى حظيرته فأمر خدمه بأن يستعيدوه من أبي طبيخ فضربوه ضرباً مبرحاً وحبسوه وعذبوه فطلب اللورد كرومر من الحكومة المصرية محاكمة المغفور له المنشاوي باشا فحوكم وحكم عليه بستة أشهر فلما خرج من السجن لم يجد ما يوبخ به اللورد كرومر إلا أن يكون خيراً منه فوقف وقفيته المشهورة التي يجري خيرها على الامة إلى الآن وإلى ما شاء الله

ومن الشواهد على عظمة البقر احتفال الاسبانيين بمصارعة الثيران ذلك الاحتفال الرسمي الذي يحضره رجال حكومتهم وكانت تحضره ملوكهم وستحضره رؤساء جمهوريتهم اعترافاً بما للبقر من العظمة والمجد الأثيل ، في ذمة الله يا عجلنا وفي احسن غيط للبرسيم في الجنة ونعيمها

▪▪▪

نحو ذلك

إذا الناس خافوا الموت فالموت غير ما
أخاف ومثلي لا يهاب المهالكا
ولكنني أخشى الكلام فانني
إذا مت قالوا أين ما كان مالكا
وماذا الذي أوصى به ومن الذي
أصاب من الميراث أو نحو ذلكا

« فضولي »

مارلين ديتريش : صنوة جريتا جاربو

أحدث الكواكب الساطعات ، وممثلة لا كالممثلات

تتحدث هوليوود ويتحدث عالم السينما كله في الآونة الحاضرة عن الممثلة الالمانية الفاتنة مارلين ديتريش التي ظهرت بغتة فاذا هي تكاد تكون شخصية أخرى للممثلة المشهورة جريتا جاربو ، واذا هي بين يوم وليلة من كواكب السينما الساطعات . ويرجع الفضل في كل ذلك الى جملة واحدة نطقتها باللغة الانجليزية في برلين فنقلتها بعد حين قصير الى هوليوود ، فقد كانت تمثل في أحد مسارح برلين وقالت الجملة الانجليزية الوحيدة التي بالرواية وهي : « ثلاثة هتافات للسيد الذي ربح الجائزة الاولى » وفي تلك اللحظة دخل المسرح المخرج الكبير جوزيف فون ستيرنبرج وكان قد سافر من أمريكا الى المانيا ليخرج باللغتين الانجليزية والالمانية رواية (الملاك الازرق) التي يمثل الدور الرئيسي فيها « اميل يانينجز » الممثل الـ... الالماني المشهور . وكان فون ستير... حائراً في البحث عن ممثلة تمثل دور الـ... في تلك الرواية اذ كان يشترط فيها ... شروط خاصة . وقد أرسل تلغرا... جلوريا سوانسون يعرض عليها ... الدور فأجابت بالرفض . ثم بعث بتلـ... مثله الى فيلبس هافر التي سبق أن ... مع (اميل يانينجز) فأعجبه تمثيلها ، ... انها أجابت هذه المرة بانها تركت عالم الـ...

هذه كانت حال فون ستيرنبرج ... الحيرة حين دخل أحد مسارح برلين ... التسلية وكانت تمثل فيه رواية « رباطا... ومارلين ديتريش تقوم فيها بالدور الـ... فلما سمعها وهي تنطق تلك الجملة بالـ... الانجليزية سارع الى ارسال بطاقته ... وبعدها قابلها واتفق معها على تمـ... الدور الرئيسي في رواية (الملاك الازرق) من دون تجربة . وقد بعث برقـ... الى شركة هوليوود امتدح فيها مارلين ديتريش فلم يسع الشركة الا أن ... اليها عقداً لتوقعه وهي وا... حسن اختيار مخرجها و... وهكذا كانت المصادفة المجردة ... في اكتشاف هذا الكو... الجديد الساطع

وما ظهرت مارلين ديتريش ... الشاشة البيضاء في أمريكا ... راع الجمهور الشبه الهائل الذي بينها وبـ... جريتا جاربو حتى ظن البعض أنها تقلدها ...



مارلين ديتريش

تحمل محلها وتسلبها مكانتها . وقد استاءت مارلين ديتريش إذ طرقت أذنها هذه الاشاعة فصرحت لاحد الصحفيين الاميركيين بقولها : « لو أن رواية الملاك الازرق عرضت في هذه البلاد ـ أميركا ـ قبل غيرها من الروايات ـ لما كان ثمة محل لهذا الهراء لأني في تلك الرواية لا أشبه جريتا جاربو .. ان جريتا جاربو هي الممثلة التي أعجب بها وقد كنت في برلين أقضي فراغي بعد ظهر كل أحد في مشاهدة رواية من رواياتها باحدى دور السينما وكنت أتتبع رواياتها في أي مكان تعرض فيه حتى أني رأيت بعضها ست مرات متواليات . وقد كنت أتوق الى مقابلتها ولكني اخشى ذلك الآن فانها لا بد قد سمعت بهذا اللغط الدائر حولي وحولها وظنت اني حقيقة أريد أن اسلبها شخصيتها »

وقد افتى هنري كلايف الفنان الاميركي المعروف بانه وإن كان الشبه كبيراً بين جريتا جاربو ومارلين ديتريش في مظهرهما ، الا انهما تختلفان في النفسية والروح ، فأما جريتا جاربو فتمثل في رأيه الشعور الصادق . وإما مارلين ديترش فتمثل الانوثة والأمومة ، وبينما الأولى تحيط بها في التمثيل الغاز تدعو الى التساؤل تجد الثانية تسترعى الانظار بجمالها الفتان ، وقد عرفت جاربو بتحفظها مع الناس بينما ديتريش تبعث ببساطتها البالغة على المودة والصداقة

ولم تكد مارلين ديتريش تتم فيلمين في هوليوود حتى بادرت الى العودة لبرلين لتقضي فيها مدة الفراغ مع زوجها وطفلها . والأول من المخرجين في شركة أوفا الألمانية وقد ابت أن تحمل طفلها معها الى هوليوود لانها عزمت على أن لا تستقر فيها ولا تنقطع عن برلين وفي كل اسبوع ترسل من هوليوود اسطوانة تخاطب فيها ابنها ـ وعمره الآن اربع سنوات ـ وتتلقى من برلين اسطوانة تنقل اليها كلامه وصوته . ولا يمضي يوم واحد دون أن تكتب فيه خطاباً الى زوجها وفي نهاية كل اسبوع تتحدث معه بالتليفون اللاسلكي على بعد الشقة بينهما . وعلى الرغم من محبتها للناس وتواضعها لم تتعرف باي رجل في هوليوود اللهم الا المخرج والزملاء . وقد أبدت لمحرر احدى الصحف الاميركية دهشتها من الاسئلة التي يسألها الصحفيون اياها على عادتهم مع الكواكب المشهورين فقالت له : « انهم يريدون أن يعرفوا ماذا آكل واية رائحة عطرية أفضلها وأي لون أحبه . وهم يقولون لي أن هذا كله يتساءل عنه الجمهور . وقد حذروني في الستديو (المعمل) من اشياء كثيرة ونهوا علي أن اقول أن عمري عشرون سنة وأن لا أذكر أن لي ولدا ولكن الواقع أن عمري خمس وعشرون سنة وأن لي طفلا أفخر به ولست أدري لماذا اخفي ذلك »

(البقية على صفحة ٣٩)


جريتا جاربو

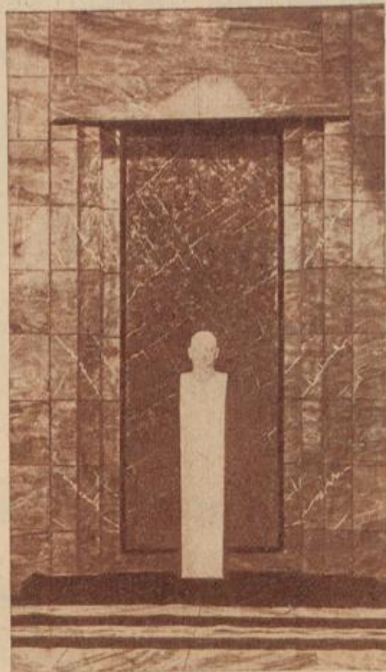
شئ من كل شئ

عرش موناكو المهدد

اذا قدر لملك أن يتبع الفونسو الثالث عشر فلعله لا يكون سوى الامير لويس امير موناكو ، واذا حدث ذلك فسيكون من غرائب القدر فان موناكو هي في العادة مقصد الملوك والامراء الذين يخلعون ويفقدون تيجانهم ! وأصل معاداة شعب موناكو لأميرهم هو الازمة الاقتصادية السائدة في العالم فان تلك الولاية انما تعيش من السياح الذين ينفقون أموالهم على موائد الميسر في كازينو مونت كارلو المشهور وكان اكثر هؤلاء السياح بذخاً وإنفاقاً هم الاميركيون وخاصة كبار الاغنياء في شيلي والارجنتين ولكن في السنة الاخيرة قل هذا المورد وانتهى موسم مونت كارلو بضائقة أثارت الاهالى على أميرهم وكذلك على الحاكم الحقيقي المسيو رينيه ليون مدير الكازينو ومؤيد الامير . وتدفع النقابة التي تدير الكازينو مرتباً سنوياً قدره ٥٠٠٠٠ جنيه لأمير موناكو يضاف اليه من ٠.٨٪ الى ٠.١٢٪ من مجمل ربح الكازينو . وتدفع أيضاً من ٠.٣٪ الى ٠.٦٥٪ من مجمل الربح للبلدية في مقابل الاشغال العمومية والنور والماء ، كما تدفع مرتبات نحو ٣٠٠٠ من موظفي الحكومة ورجال البوليس والمطافىء. ويبلغ دخل الامير نحو ١٣٠٠٠٠ جنيه في السنة ينالها وهو خال من بلبال الحكم وتعب الادارة إذ أن هذه المهام متروكة في الواقع لنقابة الكازينو أو بالاحرى لرئيسها المسيو رينيه ليون. ولذا تجد البرنس لويس لا يزور موناكو إلا قليلا فهو يأتي اليها ويمكث نحو ثلاثة أشهر فقط في السنة ولا يسير إلا مصحوباً بتسعين شرطياً مسلحين بالمسدسات ، لأنه يعرف عداء الشعب له. واذا خلع عن عرشه فان المرشح له هو البرنس بيير ، زوج ابنته شارلوت المطلقة ويقال انه يرتقب فرصة تسنح لكي يصعد العرش

تمثال شتريزمان

لاتزال المانيا تسير في سياستها الخارجية على هدى الخطة القويمة التي وضعها شتريزمان والتي تقضي بالتفاهم والتعاون مع الدول والدلالة على حسن نيتها حتى نحو أعدائها السابقين. وقد كان شتريزمان أعظم سياسي أنجبته المانيا في العصر الحديث بعد بسمارك . فلا عجب أن يخلد الالمان ذكراه فقد أقاموا له نصباً تذكارياً في مدينة مايتز وا كتتب



صورة تبين داخلية النصب التذكاري الذي أقيم لشتريزمان ، ويرى تمثاله في الوسط

الكثيرون فيه بألواح من الرخام ك... وصغيرة تبرعوا بها لتتكون منها ج... ذلك النصب . وقد احتفل اخيراً بإز... الستار عنه وأعد لهذه المناسبة كتاب ك... فيه كل من المستر لويد جورج و... ما كدونالد والمستر كيلوج والمسيو ... واللورد دابرنون وسكرتير عصبة الأم... خاصة بالفقيد

معلومات شتى

— اشتد الحر في اجزاء من رو... الاسيوية حتى بلغت درجة الحرارة ... ١٣٠ درجة فارنهيت ومات كثيرون من ... ذلك . وقد كان من أثره أيضاً ان ا... ذاب فوق الجبال التي ينحدر منها ال... مجرى نهر أمو فجرى سيل فاض على شا... النهر ودمر بقاعاً عديدة

— صرح أحد الاطباء الانجليز ... البيض قد يحدث تسمماً في الجسم و... الناس من أكل بيض البط اذا ... غلياناً كثيراً

— يقدر عدد الذين يزورن د... السينما في انجلترا بنحو ٣٠ مليون ش... في الاسبوع الواحد

— تعمل هولندا الآن على تجفيف بحر زويدر وينتظر إتمام ذلك في ... المقبلة ومتى جفف تكسب هولندا ... الف إيكر قيمة الواحد منها نحو مائة ...

— أعمق بقعة في المحيط الهادى ... على بعد اربعين ميلا شرقي جزائر الفيليبين ويبلغ عمقها نحو ٥٩٠٠ قامة (فاثوم) أو نحو سبعة أميال. وأعمق بقعة في ... الاطلنطي على مقربة من بورتوريكو و... نحو ٥٢٢٨ قامة (فاثوم)

اختراع يهم السيدات

اخترعت معامل بتسبورج في اميركا جهازاً جديداً يفحص به سمك مختلف المنسوجات ويعرف مبلغ جودة القماش الذي صنعت منه . وأحسن ما يصلح له هـذا



آنسة تجرب الجهاز الذي اخترع حديثاً لتتحقق من جودة صنف جواربها ومن قدر شفافيتها

الجهاز أن تفحص به جوارب السيدات الحريرية للتأكد من نوعها ومن شفافيتها. وقد ظهر أيضاً انه يساعد على صنع نوع من الورق رفيع للغاية ومع ذلك لا يكون شفافاً . ولا شك ان استعمال مثل هـذا الورق في الطبع فيه اقتصاد كبير

المواقف الهزلية في السينما الناطقة

عادت السينما الناطقة بالخير على الممثلين الهزليين وأتاحت لهم فرصاً جديدة لا حد لها لاضحاك الجمهور وانما بقي عليهم شيء واحد وهو ان يقدروا المدة التي يضحك فيها الجمهور لنكتة تقال أو موقف يعرض فقد يضحك أهالي بلد ما عدة ثوان ، بينما يضحك أهالي بلد آخر بعض ذلك الزمن أو لا يضحكون أصلا . وكان المخرجون في عهد السينما الصامتة يحفظون بعض مواقف معينة يضحك لها الجمهور وأشهرها ثلاثة مواقف : أولها ان يفقد الشخص ملابسه ، والثاني ان يقع على الارض ، والثالث ان يقع شيء على شخص واقف أو عابر سبيل . وكان المخرج يلجأ الى واحد من هـذه المواقف كلما أراد ادماج منظر مضحك في الفيلم وهو واثق من ان الجمهور سيضحك — وإن كان لا يعرف بالضبط ما هو الباعث على الضحك في هذه المواقف الثلاثة . . أما الآن وقد انتشرت السينما الصامتة فقد يغني الكلام عن امثال هذه المواقف وربما كلمة يقولها الكوكب أكثر إضحاكا للجمهور من منظر يمثل . وفوق ذلك اتضح ان مجرد صوت بعض الممثلين في السينما الناطقة يكفي لاضحاك الناس حين سماعه . .

ساعة أم فونوغراف

تقدمت صناعة الفونوغرافات وتعددت وجوهها ولا يكاد يمضي يوم دون أن يبتكر شيء جديد في شكل الفونوغراف أو في تركيبه أو في طريقـة إدارته . وآخر

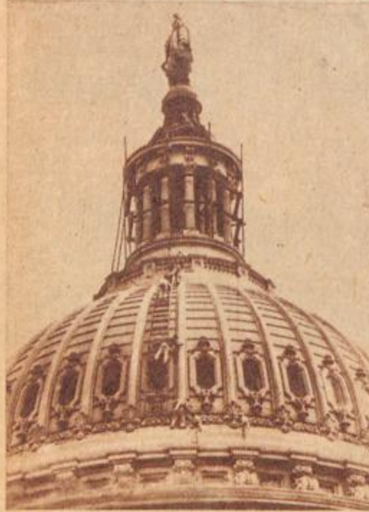


جهاز يحتوي فونوغرافا وساعة في آن واحد وهو اختراع انجليزي

الاختراعات في هذا المجال جهاز صغير هو فونوغراف وساعة في آن واحد وقد جعلت أدواته الداخلية بحيث تحرك الاثنين معاً . وهو اختراع انجليزي عرض في لندن أول مرة فاسترعى الانظار وأقبل الناس على شرائه

ربيع برلمان اميركا

للربيع عند الغربيين قيمة كبيرة فهم يحتفلون به ويقيمون له الاعياد ولا يكتفون بذلك بل يجب أن تحتفل به الحيوانات والمباني كذلك. ومن ذلك انهم في واشنجتن



قبة البرلمان الاميركي في واشنجتن وقد أخذ العمال يطلونها لمقدم الربيع

ينظفون قبة البرلمان ويطلونها عند مقدم الربيع حتى تكتسي ثوبا جديداً يبهر الانظار . وتعد دار البرلمان الاميركي في واشنجتن من أفخم الابنية وأروعها وإن لم تكن من ناطحات السحاب

فخر قارب سباق

في لوس انجلوس بكالفورنيا قارب اسمه « الخط الازرق » وهو من قوارب السباق ويزن ٢٢٥ رطلا وقد ربح في المسابقات العديدة التي خاض غمارها كؤوسا بين فضية وذهبيـة بمجموع وزنها مثل وزنه . وقد نشرت له أخيراً صورة فوتوغرافية تمثله وهو في احدى كفتي ميزان ضخم وفي الكفة الاخرى كل ما ناله من الجوائز في شكل كؤوس والكفتان متعادلتان تقريبا

للاعين لغة كما أن لملامح الوجه لغة ، وكل منهما يتعل... لغتي العين والوجه ، فبينما يستطيع الانسان ان يخفي ... يديه تخرجان على طاعته ، فهما باوضاعهما المختلفة ت... والانسان يغير اوضاع يديه حسب الشعور الذي يشعر... مصدرها المخ الذي هو في الوقت نفسه مجمع الشعور و... لذلك علامات ودلائل يجب درسها

الإ...

...لانسان ...
لغة اليدين تفضح



أيدي شخصين من جنسين مختلفين . والناظر المنعم النظر فيها قد يستدل منها على اختلاف كبير بين الجنسين في الاخلاق والطبائع

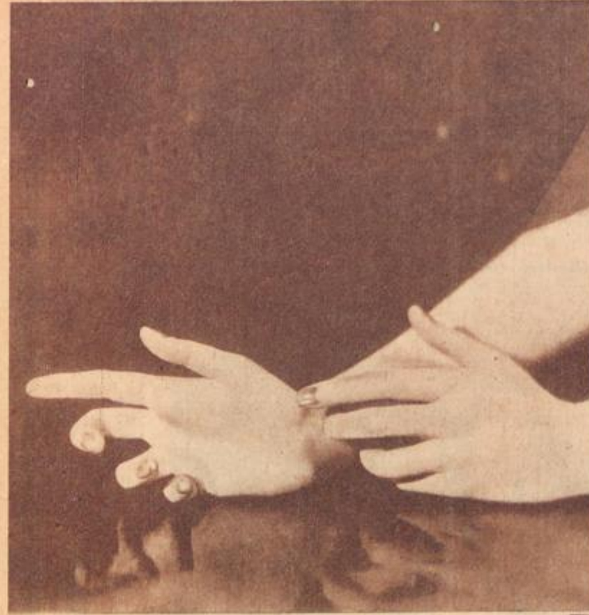


اليأس ممثلا في ارتخاء اليدين وامتداد الاصابع

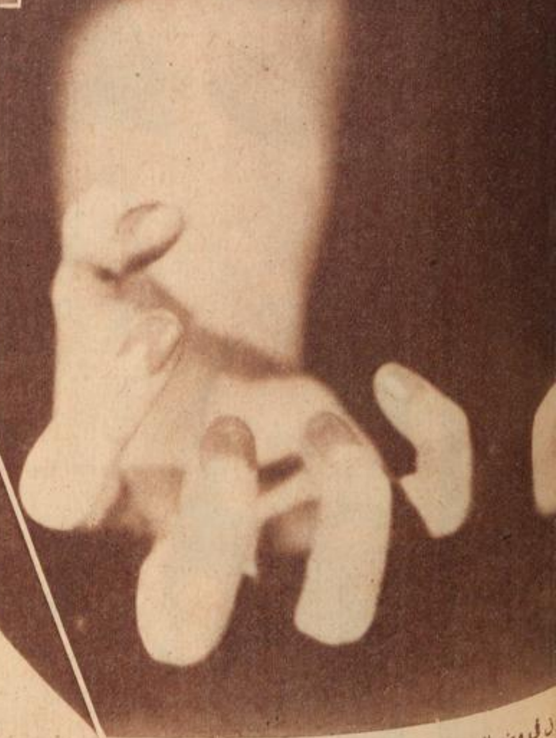
ن من مختلف الشعور . غير ان لليدين ايضاً لغة هي أصدق من
نناع من الرياء ، أويغير ما تنطق به عيناه بقليل من التمرين ، تجد
من فرح أو حزن ، ومن محبة أو بغضاء ، ومن أمل او قنوط .
ى لم يستطع ليديه دفعاً لانهما تتحركان حركة عصبية ، والاعصاب
ان تنظر الى يدي شخص ما فتعرف الشعور الذي بنفسه ، غير ان
خاص بها وكاد يندثر ثم أحيي في العهد الاخير .

ـاطقة

نسان من فرح او حزن



وضع لليدين يدل على الخوف



ل في وضع اليدين وانكسار
الاصابع



يدان تمثلان بوضعهما هذا عاطفة الحب

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



البستانية الحسناء

الآنسة لوريتا يتج هي من الكواكب الساطعات في عالم السينما بأميركا . وقد جمعت الى جمالها ورشاقتها غراما بالتجارة والربح ولها بستان ... بمختلف الازهار في أوقات فراغها . وفي كل يوم تقطف من الازهار اليانعة فتبيعها لتجار الزهور الذين يقبلون على بضاعتها أيما اقبال ... ذلك ربحاً هو أشهى عندها مما تجنيه من عالم السينما . وتمثلها هذه الصورة وهي تحمل ازهارها ولا شك انها هي أكبر وأينع تلك الازهار ...

احاديث عن الجنس اللطيف

زوجة الامير

وقفنا في مآثر المغفور له الخديو اسماعيل على حادثة طريفة تدل على شغفه بتعليم البنات وتشجيعه لهن على الثقافة والتهذيب حتى يكن صالحات لأن يقمن بواجباتهن حق القيام. فانه رحمه الله أنشأ لأول مرة مدرستين لتعليم البنات إحداهما لاميرات البيت العلوي وثانيتهما لبنات الشعب. وهذه الاخيرة هي أول مدرسة أنشئت للبنات في مصر منذ فجر النهضة الحاضرة الى الآن. ومما يروى بصدد المدرسة الاولى ان الخديو اسماعيل لما أدخل فيها الاميرة خديجة هانم أراد أن يشجعها على الاجتهاد في التعليم، فوعدها بتزويجها بأحد أنجاله اذا هي اجتهدت وتفوقت، ثم مضت مدة وأراد الخديو اسماعيل أن يزور هذه المدرسة، فلما وصل الى الاميرة خديجة هانم سألها: «الى أين بلغت من القرآن الكريم؟» فأجابت فوراً: الى «واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد»..! فابتهج اسماعيل باشا بسرعة بداهتها وحسن جوابها وقال لها: «أجل، أجل» ثم اختارها زوجة للامير حسن

في أزمة الزواج

نشرت «كل شيء» في الاسبوع الماضي بحثاً مفيداً عن الزواج. وقد اشترك في الادلاء برأيه فيه سعادة الاستاذ محمد علي باشا والزعيم السوري الدكتور شهبندر، والاستاذ محمد فريد وجدي. ويكاد هؤلاء الثلاثة يجمعون على ان أهم أسباب أزمة الزواج هي المبالغة في المهور والتشبث بالتقاليد العتيقة التي تستنفد أموالا في غير محلها، وتورط الشبان وآباءهم وتوقعهم في الشدة والضيق. وكل ذلك لاجل إرضاء والدي العروس وأقارب العروس وأحبابها وجيرانها ومن اليهم. وقد لا يكون للعروس نفسها رغبة في هذه الضجة التي تقع بقسوتها في نهاية الامر على رأسها ورأس (عريسها) وقد تكون من الفتيات الراقيات التي تزن الامور بميزان الحكمة والعقل الراجح، وترى هذه التقاليد من الخزعبلات وتعلم ان الزواج ما هو إلا بناء لصرح حياة عائلية تحتاج لحفظ كيانها وسعادتها في المستقبل الى الاقتصاد والتدبير ـ نعم قد تكون العروس من هذه الفتيات العاقلات، ولكن جهل أهلها وذويها يجني عليها وعلى أمثالها، حتى أصبحنا نجد في جميع العائلات جيشاً جراراً من العازبات فالى متى يا أيها الناس؟!

محاضرات الثقافة العامة

انتهى موسم القاء محاضرات الثقافة العامة التي أعدتها وزارة المعارف للسيدات وقد ألقيت فيه أربع عشرة محاضرة بالقاهرة وست محاضرات بالاسكندرية، تناولت الاخلاق والصحة، والشئون الاجتماعية، والفنون، والعلوم، والآداب. وقد سبق لنا أن انتقدنا البرنامج الذي وضعته لجنة المحاضرات وقلنا انه غير ملائم لمستوى الثقافة العامة للسيدات في الوقت الحاضر، ووددنا لو أنها كانت اقتصرت على الشئون الصحية والاجتماعية والاخلاقية وهي ما يستفيد به أكبر عدد ممكن من السيدات دون التعرض للمباحث الفلسفية والعلمية التي لا تهم إلا عدداً قليلا من السيدات. ولكن اللجنة أبت إلا الاستمرار في برنامجها الى النهاية حتى أتمته ولا ندري بالضرورة الى أي مدى استفادت منه السيدات ولكن الذي كان يبلغنا من بعض اللاتي حضرن هذه المحاضرات ان الاقبال كان يتضاءل باستمرار وكان ضعيفاً جداً في المحاضرات التي ترتفع عن مستوى الثقافة العامة للسيدات. فعلى اللجنة أن تتدارك في المستقبل هذا النقص وتأتي لنا في الموسم القادم بما يلائم ويفيد الجميع

الأغاني

أتيحت لنا زيارة احدى القرى يوماً فسمعنا بعض القرويات يغنين أغنية ريفية يقلن فيها:

لاحبك المنديل بالعند فيك يا غزال
لاحبك المنديل واقف على ساقيتك
وابدر البرسيم
طربوش حبيبي وقع يامن يجيبو لي
ميه يجيبوه وميه يبدروا اللولي

وعدنا من هذه القرية فطرق سمعنا صوت بعض الفتيات الحضريات وهن ينشدن:

يا نينه شفته من الشباك
جدع حليوه بيتمخطر
وعدي يا نينه

إلى آخر هذه الاغنية. والذي يسمع هاتين الاغنيتين، وغيرهما من الاغنيات الشائعات على ألسنة النساء في المدن والقرى يجد جميعها أو معظمها خالياً من المعاني الوطنية والاشادة بالصفات الحميدة وكرائم الفعال، مع أن الاغاني أهم مؤثر وناشر لمثل هذه الصفات، ولا سيما من اللائي لهن أكبر قسط في هذا الفن، وأعظم ما يعول عليهن في تنشئة الاطفال

رأى فى المرأة

ما تخفيه المرأة عن الرجل

قد تسمع الرجل يقول لك ان زوجته أو خطيبته تحبه لدرجة انها لا تخفي عنه شيئاً. ولعل أي رجل إذا سأل زوجته عما إن كانت قد أخبرته بكل شيء عن مسألة خاصة بها كان جوابها الذي لا يتغير هو : «بالطبع يا عزيزي» . ولكن الواقع ان المرأة إذا قالت للرجل الصدق فانها لا تقول الصدق كله ولا بد أن تخفي عنه أشياء لا تبوح له بها باي حال . ولكون المرأة تكتم الرجل أشياء دائماً مهما كان حبها له فانها لذلك تعتقد انه يكتم عنها أشياء وإن كان صريحاً معها الى آخر حدود الصراحة .

وقد ينسب الكثيرون ذلك الى غرابة أو شذوذ في تكوين المرأة ، ويقولون انها سر لا يدرك ، وانها لغز لا يحل ، وغير ذلك مما يصفون به المرأة وكأنها مخلوق مجهول لم يبحث العلماء بعد طبائعه اذ كأنها ليست من البشر ولها من النفسية مثل ما للرجل . وما كانت المرأة سراً ولا لغزاً ولكن الذي يجعلها تبدو كذلك في عين الرجل انها تكتم عنه أموراً خاصة بها ولا ترضى أن تكشفها له وإذا شعر بذلك حسب انه عاجز عن معرفتها حق المعرفة وإن كانت أقرب الناس اليه

وإذا سمعت امرأة تقول لك إنها لا تكتم عن زوجها شيئاً فاسألها : « هل تخبرين زوجك بالسرور الذي تشعرين به إذا تبينت إعجاب أحد الرجال بك ؟ » . إنها ربما تجرؤ على إخباره بما سمعته في الطريق مثلا من كلمة اعجاب ولكنها لن تبوح له بانها سرت من هذه الكلمة ..

وقد تكره الزوجة أن تسمع من زوجها كلمة مديح لأية امرأة وإن كانت أختها ولكن هل هي تصارحه بهذه الكراهية ؟ كذلك لا تحب الزوجة أن يتصل زوجها في عمله باية فتاة أو امرأة — وخصوصاً إذا كانت حسناء — مهما كانت صلته بها صلة عمل لا غبار عليها . ولكن هل هي تصارحه بذلك ؟ انها إن أظهرت له عدم رضاها عن ملاقاته لبعض النساء لا تقول له ان مبعث ذلك الغيرة ، والخوف من أن تفقده ، لان اعترا[فها] بذلك فيه مهانة لها وإذلال لكرامتها

وإذا كنت أيتها القارئة فتاة ... فهل ترضين مثلا أن تقولي لخطيب[ك] وإن تكن أخلاقه حميدة وصفاته ... ومركزه المالي حسن إلا انك ما كنت ... وتفرحي بزواجه لو لم يكن حسن ... معتدل القوام كامل الرجولة ؟ وهل ... أيضاً أن تقولي له ان مجرد التفكير ... وعدم اتمام الزواج به يجعلك ... خوفا ، وإنك محتاجة اليه اكثر ... محتاج اليك وإن كنت تحبين أن ... نفسه عكس ذلك ؟ كلا انك لا تصار[حينه] بذلك لانك تخشين أن يستـ[خدم] اعترافك بالحقيقة سيطرة ... وقوة يستخدمها ضدك

واذا رأيت امرأة تصحب ... لماله فانها لن تقول له مثلا : « ... أرميك رمي الثوب الخلق ... وجدت في الغد رجلا آخر ... غناك . وإن علي ان أدعي الحـ[ب] ... حتى لا تظهر ماديتي حتى أمام ...

ولعل كل امرأة تحب في ... نفسها ان يحتاج اليها الرجل حتى ... لم تحتج اليه ولكنها لا تعترف ... بذلك وكذلك المرأة لا تعترف ... اكثر الفضائل النسائية مبنـ[ية على] أساس الخوف لا المبدأ والـ... ان المرأة لا تقر بذلك لان ... مصلحتها ان يبقى الرجل معتقداً ... ملاك طاهر هبط الارض وكان ... به سكنى السماء . .

الى الامهات

الاغذية التي تحتوي على الفيتامين

لكي تضمني تغذية اولادك بكمية كافية من الفيتامين اعطيهم الاغذية الآتية : التفاح النيء (غير المطبوخ) . الفول المخبوز . الفول الاخضر الطازج . الزبدة الطازجة . الكرنب النيء . الجبن . البيض . اللبن . البطاطس . الاسفاناخ . الطماطم . ولا تنسي انك حين تطهين الاطعمة بغليها تنتقل منها الاملاح المعدنية النافعة الى الماء ولذا يجب حفظ ماء الخضر على الخصوص

كذلك كل امرأة تعرف ان الزواج بالرجل هو قصارى غايتها في الحياة . والفتاة المتعلمة والفتاة الجاهلة سواء في ذلك . بل ان المرأة الغربية مهما تعلمت في الجامعات وصارت طبيبة أو محامية أو عضواً في البرلمان أو شاغلة مركزاً سياسياً ، تحن الى الزواج حنيناً لا ينقطع ولو خلت الى نفسها ساعة وارتدت فيها إلى طبيعتها لفضلت الزواج برجل ينفق عليها ويحميها على كل ما حازته من علم ومركز وشهرة .. وليس أدل على ان الزواج هو غاية كل امرأة من أن المرأة اذا صعدت عرش أحد البلاد وصارت الملكة الحاكمة المتصرفة في جميع الشؤون لا تلبث أن تتزوج من رجل وتخضع له وان كان من رعاياها المطيعين . . . ولكن المرأة لا تصرح للرجل بذلك اذ تخشى ان يعلم حاجتها اليه فيزيد من تحكمه فيها وخصوصا في هذا الوقت الذي تسعى النساء فيه إلى التحرر ويطالبن بالمساواة بالرجال في كل اعتبار ..

وقد ثبت ان الرجال بوجه عام هم أذكى وأقدر من النساء على العموم ، والنساء يعرفن ذلك من أنفسهن ويدركن ان الرجال يفوقونهن ذكاء وتصريفاً للامور ، ولكن يندر ان تعترف المرأة للرجل بذلك بل أنها لا تفتأ تطلعه على ما تحسبه خطأ منه وسوء تدبير ، مع أنها لو ترك الامر اليها لارتبك التدبير معها ولتضاعف الخطأ . .

وقد وهبت المرأة من روح المجون والفكاهة أكثر مما يظن بها عادة ، ولكنها قل ان تبدي ذلك للرجل بل تجعله يعتقد انه هو وحده الذي يستطيع التنكيت وتصبر على نكاته المنصبة عليها وتضحك لها ولا تجيب عليها بالأشد الذي تستطيعه لو شاءت لأنها تعرف ان الرجل مهما كان محباً صادق الحب لا يرضى ان تسخر منه زوجته أو خطيبته ، وان الرجل على العموم لا يحب امرأة يخاف ان تجعله أضحوكة

والمرأة لا تخجل من ان تفخر بوقوع الرجال في حبها ولكنها تفخر بذلك أمام النساء فقط حتى تثير غيرتهن منها وحسدهن لها . أما اذا كانت مع الرجل فانها لا تذكر كلمة عن ماضيها مع الرجال غيره - اذا كان لها ماض معهم - ويبدو ذلك على الخصوص اذا كانت المرأة أرملة أو مطلقة ثم تزوجت رجلا بعد زوجها الأول فانها تحرص على ان تتجاهله أمام زوجها الثاني مهما كانت سعيدة معه في الايام الخالية

ومن المعتقدات الشائعة بين الرجال ان النساء اذا اجتمعن معاً لم يكن لحديثهن موضوع سوى سيرة نساء أخريات واغتيابهن وانتقادهن . ولكن الحقيقة غير ذلك فان أكثر ما يدور حديث النساء على الرجال وخصوصاً أزواجهن ، ويا ويل الرجل الذي تنتقده زوجته أمام صويحباتها فانها تذكر عيوباً له قد لا يراها اقرب اصدقائه وخلطائه . وما أحسن حظ الرجل الذي تكون زوجته راضية عنه فانها تفخر به أمام جليساتها حتى لترفعه الى أعلى مايؤمل ان يبلغه يوماً من الايام . . .

ومن غرائز المرأة المتأصلة انها تحب دائما التوفيق بين رجل وامرأة والجمع بينهما . ويبدو ذلك في المرأة منذ الطفولة إذ تلعب بالدمى (العرائس) وتجمع بين دمية أنثى ودمية ذكر وتقيم لهما مع لداتها حفلة زواج . . . فاذا كبرت قليلا لم تأنف قط أن تكون الواسطة الموثوق بها بين أختها مثلاوحبيب لها . واذا تزوجت هي واطمأنت على مستقبلها من هذه الناحية بدأت تبحث عن زواج لقريباتها أو صاحباتها . ومتى صارت لها بنت في سن الزواج لم يهدأ لها بال حتى تجد لابنتها زوجاً

هذه وغيرها أمور من أخص طبائع المرأة وصفاتها ولكنها تحرص على عدم إبدائها للرجل لاعتبارات شتى وإن كانت شاعرة بها واعترفت بها أمام ضميرها وأمام النساء الاخريات



فتياتنا والتعليم العالى

صورة الآنسة نعيمة الايوبي كريمة المرحوم الاستاذ الياس الايوبي مؤلف (تاريخ مصر في عهد الخديو اسماعيل) وكانت قد التحقت بكلية الآداب بالجامعة المصرية ثم شرعت تدرس في كلية الحقوق وهي أول مصرية تدخل هذه الكلية وقد نجحت أخيراً في امتحان النقل من السنة الأولى وتفوقت على جميع زملائها الطلبة الذكور اذ بلغ مجموع درجاتها ١٨٠ من ٢٠٠ وقد تصبح بعد سنوات قليلة أول محامية مصرية

شؤون نسائية

نساء يحكمن مدينة

اختلفت بلدة بلفيل بولاية اركنساس باميركا ، عن جميع مدن العالم بكونها محكومة بالنساء فهن يشغلن جميع وظائفها العامة من منصب العمدة الى منصب حكمدارية البوليس ، وقد نشأ ذلك من نشاط الناخبات واتحادهن في الانتخابات الاخيرة . وقد كان أول عمل للعمدة الجديدة المسز فيرجينيا والتون ان استدعت جميع العاطلين ووقفت فيهم خطيبة فقالت : « يجب ان تعلموا جميعاً اننا هنا في بلفيل لا نريد ان توجد مسألة اسمها مسألة العاطلين . فينبغي لكل رجل وكل امرأة في حدود بلدتنا ان يعمل عملا نافعاً وبدون ذلك ينقص الرخاء وتنحط الاخلاق . اني اظن انكم تحبون لبلدتكم التقدم حتى تحتل مكانها بين مدن ولاية اركنساس فعليكم ان تتجنبوا العطلة وتساعدونا على تقدم البلدة ورقيها» ثم قالت : « وأصارحكم القول بأني لا أريد عاطلين في بلفيل فاذا لم تجدوا عملا في مهلة معينة فسأطلب منكم الرحيل الى بلدة أخرى »

وقد وضعت العمدة ومعاوناتها أعضاء البلدية برنامجاً للاصلاح يتضمن انشاء مشروع جديد للماء وتنظيف الشوارع وتحريم السرعة الزائدة على السيارات وغير ذلك من وسائل الاصلاح التي تدل على ان النساء لسن دون الرجال في الحكم ...

أجمل شفتين

شغفت باريس حباً بمباريات الجمال النسائي فبعد انتخاب أحسن وجه وأجمل قوام اختارت ملكات أخر تميزن بغير ذلك فواحدة مثلا لها أحسن اسنان وأخرى أجمل ساقين وثالثة أبدع قدمين ورابعة أحلى عينين الخ . وقد عرض أخيراً أحد المغرمين بمباريات الجمال ان تقام مباراة بين النساء لانتخاب « ملكة الشفاه » وسرعان ما أقيمت هذه المباراة واشترك فيها ٧٥ حسناء فاختيرت من بينهن الآنسة دورين ولها شفتان (مثل قوس كيوبيد إله الحب) كما جرى المثل

فوائد منزلية

— لغسل الآنية الزجاجية استعملي ماء تنقع فيه البطاطس وخرقة ناعمة

— اذا أردت (التنفيض) فابدئي بالدور الاعلى ثم الاسفل من المنزل ونظفي الدواليب أولا وليكن تنظيفها بماء يحتوي قليلا من النشادر وعليه نقط قليلة من زيت التربنتين وبهذه الطريقة تبتعد الحشرات عن الدواليب فتبقى نظيفة . ومتى جفت الرفوف يجب ان يوضع عليها جرائد قديمة. ولتنظيف الابسطة والسجاجيد استعملي (صابون الابسطة) ويمكنك أن تصنعيه بوضع أوقيتين من الصابون العادي في مقدار لتر من الماء وهو يغلي ثم تحركين الصابون حتى يذوب وبعدئذ تضيفين قدر ثلاث ملاعق كبيرة من النشادر وقطعة بحجم الجوزة من صودا الغسيل . وبعد ان يذوب كل ذلك يمكنك أن تحفظيه في أوعية لتستعمليه عند اللزوم . وابدئي تنظيف البساط أو السجادة بدعكها جيداً بفرشة ناشفة حتى يخرج التراب ثم اغمسي فرشة أخرى في الخليط الآنف الذكر وادعكي بها . وأخيراً ادعكي بقطعة قماش نظيفة رطبة

— احرصي ... الجرائد اليومية ... قراءتها فانها ... في وجوه كثيرة ... على مقربة منك ... المطبخ بان تضعي ... منها في درج هناك لتمسحي بها الفرن ... سقط عليه دهن ولتمسحي به الآنية اذا ... عليها نقطة مما تطهين ، ولتغطي بها ... المطبخ والرفوف الخ

— يحسن بك عند طهي ... الطازجة ان تتركيها أولا نحو نصف ... وهي مغموسة في ماء بارد أذيب ... وبهذه الطريقة تموت الحشرات التي ... عالقة بها كما ان الخضر تسترجع جدتها ... كانت ذابلة

— للتأكد من جودة قماش ... الخصي ظهره فاذا كان ناعماً فالقطيفة ... واذا كان خشناً فهي رديئة

زوج الاحذية بخمسمائة ريال

متوسط ثمن زوج الاحذية ... هو نحو جنيه واحد ولكن في اميركا ... أخيراً أحذية نسائية يبلغ ثمن الزوج ... خمسمائة ريال أي نحو مائة جنيه مصري ... تصنع هذه الاحذية لأجل كواكب ... المترفات في هوليوود اللاتي أصبحن ... ما يربحن من عملهن لا يكدن يعرفن ... قيمة . وقد استلزم صنع اول زوج ... تلك الاحذية الثمينة شهرين كاملين ... وصبراً في عمل يدوي لأن الحذاء ... كله بالعقيق الزائف والجواهر ... وما ظهر اول زوج من هذا النوع ... اقبلت الكواكب عليه فصار معمل ... الذي ابتكر هذه المودة لا يقدر ان ... بكل الطلبات المنهالة عليه



دليلات السياح في اليابان

انشئت في طوكيو مدرسة لتعليم الفتيات طريقة مصاحبة السياح حتى يتخرجن منها (دليلات) ولعلهن أقدر من الرجال على القيام بهذه المهنة. وهذا مظهر من مظاهر اهتمام اليابان بالسياحة. وتمثل هذه الصورة فريقا من طالبات مدرسة الدليلات أثناء الدراسة



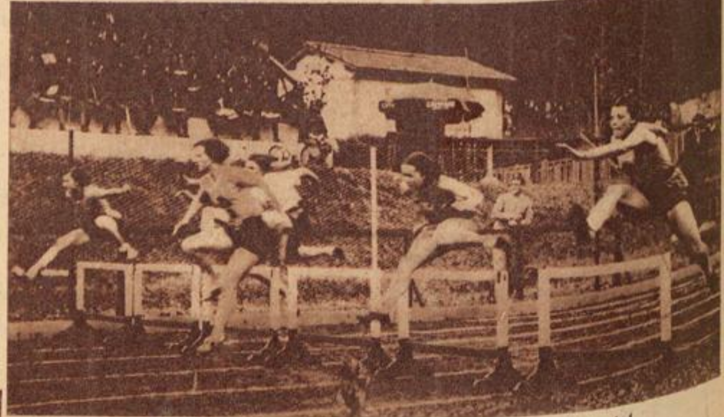
مدام دوميرج

تزوج المسيو دوميرج رئيس جمهورية فرنسا السابق بمدام جراف وكانت حفلة زواجهما بسيطة للغاية . وتمثل هذه الصورة مدام دوميرج وهي خارجة من مسكنها بشارع واجرام بباريس



الاميرة الطيارة

تمثل هذه الصورة الاميرة اسباسيا اليونانية أرملة الملك الكسندر ملك اليونان الذي توفي منذ بضع سنوات، والاميرة تقيم الآن في هستون بانجلترا حيث تتعلم مهنة الطيران ويقدرون لها مستقبلا باهراً في هذه المهنة



النساء الرياضيات

أقيمت حفلات الالعاب الاولمبية النسائية اخيراً في مدينة فلورنس بايطاليا . وتمثل الصورة التى في أعلى بعضهن في أثناء مباراة الجري مع القفز على الحواجز وتبدو للناظر جرأتهن وبراعتهن



صائدات لامصيدات . . .

اشتهرت أمريكا بانديتها الغريبة ومن ضمنها نادٍ في بلدة ازوزا بكاليفورنيا وهو خاص بالاوانس اللاتي شغفن بصيد السمك ويتلقين فيه دروسا عملية في هذا (الفن). وتمثل الصورة التى الى اليسار فريقا منهن وقد حملن بوصهن وقصدن الى البحر للصيد

صفحة الطبيب

١ – الجدري وطرق العدوى به

الجدري مرض معد يميزه عن غيره من الحميات المعدية الاخرى طفح يبدو فوق سطح الجسم في شكل دملي خاص

والمخالطون للمصاب بالجدري معرضون للعدوى به سواء من استنشاقهم هواء المكان المقيم فيه وهو هواء موبوء، أو من ملامستهم للمريض أو لملاءات فراشه أو سجاجيد حجرته أو غير ذلك مما هو على اتصال مباشر به ومن الممكن أن تنقل العدوى بواسطة الذباب أو من المادة الصديدية التي توجد داخل بثرات الطفح . وقد ثبت أن مرضى الجدري يكونون ناقلين للعدوى به قبل أن يظهر الطفح فوق أجسامهم كما ان جثثهم بعد وفاتهم متأثرين بالمرض مصدر خطر على الاصحاء ولهذا عد « المغسلون » ومن على شاكلتهم من المكلفين بخدمة الميت « مخالطين » يجب عزلهم وتطهيرهم قبل السماح لهم بمخالطة السليمين. وليس للاصابة بالجدري سن معينة أو جنس خاص أو امة دون اخرى فالشبان والشيوخ والذكور والأناث والشرقيون والغربيون كلهم معرضون للعدوى . وظهر ان الحامل اذا أصيبت بالجدري فقد تنقل العدوى الى جنينها أما القابلية للعدوى فهي في العام الاول من حياة الطفل أقل منها بعد هذه السن كما ان السود اكثر استعداداً للعدوى من البيض والغالب أن الشخص الواحد لا يصاب بالجدري الا مرة واحدة في العمر ولكن وجد أشخاص كثيرون أصيبوا به اكثر من مرة وقد تكون الاصابات التالية أشد خطراً على الحياة من الاصابة الأولى

٢ – تسلسل البول

تطلق هذه الكلمة على الحالات التي يتساقط فيها البول من غير ارادة صاحبه ويكون « التسلسل » أما مستديماً وأما متقطعاً وعلى فترات مختلفة البعد

ويكون التسلسل عند الاطفال الصغار خصوصاً الذكور منهم عندما تكون العضلات العاصرة لفتحة المثانة ضعيفة التكوين وكثيراً ما كانت هذه الحالات مشاهدة عند الاطفال المصابين بمرض عصبي تشنجي . وأهم أسبابه فانسداد جزئي في مجرى البول، أو ديدان في الامعاء، أو زوائد تورمية في المستقيم، أو املاح بولية بكثرة في البول . ولمعالجة هذه الحالة يجب أن يبدأ بمعالجة السبب وأن يعطى الطفل مقادير وافرة من غذاء جيد ومن زيت السمك ومن الحديد والزرنيخ وأن لا يسمح له بالنوم على ظهره أو الاكل أو الشرب بكثرة في ساعات متأخرة من الليل وأن لا يعرض للبرد . هذا في الاطفال أما الكبار فهناك حالات « تسلسل » يكون سببها ارتخاء عضلات عنق المثانة إرتخاء تاماً فيتساقط البول باستمرار كلما وصل الى المثانة التي تظل فارغة. وفي حالات أخرى يتجمع في المثانة حتى تمتلىء فاذا أفرغها لم يفرغها عن آخرها بل يتبقى قليل من البول داخلها من غير أن يشعر ببقائه فيها ويظل هذا « القدار المتخلف » يزداد مقداره مرة بعد مرة حتى يكون كافياً لان تمتلىء المثانة به فتطفح وهذا البول الزائد هو الذي يتسلسل من المريض اضطراراً ومن غير رغبته . وتنشأ هذه الحالات من وجود انسداد جزئي في مجرى البول أهمل علاجه او من تضخم البروستاتا كما يكون موجوداً عند المصابين بحالات الشلل الناشئة من اصابات النخاع الشوكي ولمعالجة هذه الحالات يجب البدء دائماً بمعالجة السبب . أما العلاج العام المبني على غير معالجة السبب وعلى الاكتفاء بتخفيف الاعراض فهو علاج وقتي فقط

٣ – المولود السليم

المولود السليم هو المولود الذي يكون ساعة ولادته خالياً من العيوب الطبيعية وفي حالة صحية جيدة ومميزاته التي تميزه من المولود العليل هي أن يكون ممتلىء الجسم ووزنه سبعة أرطال تقريباً وطوله نصف متر تقريباً وأن يلتقم ثدي أمه بمجرد اعطائه له وأن لا يتقيأ اللبن الذي يرضعه وان لا يكون كثير البكاء طويل العويل وان لا ترتفع حرارته في اليوم الرابع لولادته عن ٣٧ درجة سنتجراد وأن لا يشكو الما بالبطن او ارياحاً منها وان يتبرز ثلاث مرات في اليوم أو اربع على الاكثر في اليوم في الشهر الأول وأن يكون برازه أصفر اللون غير كريه الرائحة ولا به مواد مخاطية وأن يكون لسانه نظيفاً وغير مغطى بطبقة بيضاء متسخة وان يكون سطح جلده خالياً من الطفح ومن الالتهابات وان يكون اليافوخ المقدم منخفضاً مع باقي عظام الجمجمة

هذه كلها علامات يجب أن يلاحظها المولد والمربية معاً في الايام الاولى من حياة المولود حتى إذا اختل شيء منها بادرا بعلاجه في الحال

ويجب كذلك أن يفحص المولود ساعة ولادته فحصاً دقيقاً شاملا على الاخص للتأكد من خلو سقف الحلق من الشقوق والشفتين من القطوع ولا بد من فحص الشرج والقناة البولية للتأكد أيضاً من خلوهما من الأنسداد ولهذا الكشف الدقيق الذي يتطلبه المولود ساعة ولادته أهمية كبيرة جداً في سير حياته في المستقبل الطبيعي المستقيم ولقد كان الأهمال فيه سبباً في القضاء على حياة الكثيرين من الأطفال

دكتور

محمد ابراهيم رضوان

العرق الذهبي

علوش

أما اليوم فسأنقل بالقارىء إلى جو آخر يختلف اختلافاً تاماً عن كل الاجواء التي عشنا فيها الى الآن . فقد لخصت لك قصصاً مسرحية لكتاب روسيين وفرنسيين وانجليز ونرويجيين والآن سألخص قصة لكاتب ايطالي . وأنا سعيد اذ أبدأ بقصة (العرق الذهبي) La Veine d'or كأنموذج للمسرح الايطالي الحديث . فمؤلف هذه القصة وهو جوجليلمو زوركي Guglielmo Zorki في مقدمة أبطال القصة المسرحية الايطالية . وهو من اتباع الكاتب العبقري جابرييل دانونزيو يميل مثله الى المواضيع العواطفية الرائعة والأسلوب الفخم الجميل ولكنه في الوقت ذاته قد تأثر ـ كما تأثر الكثيرون من كتاب المسرح الايطالي في العشرين السنة الاخيرة ـ بطريقة الكاتب الايطالي المعروف لويجي بيرانديلو Pirandello في بحث حالات نفسية مختلفة . وأزمات معقدة في صميم الحياة الانسانية

وقصة (العرق الذهبي) التي الخصها لك اليوم هي مثال حي لطريقة البحث النفسي العلمي التحليلي الذي يجريه المؤلف على أبطال قصته . وقد مثلت هذه القصة نحو خمسمائة مرة في ايطاليا ثم ترجمتها إلى الفرنسية مدام جان جاك برنار J. - J. Bernard ومثلت للمرة الأولى على مسرح الأوديون في اكتوبر سنة ١٩٢٩ . فقابلها النقاد في فرنسا بعاصفة من الاعجاب والتقدير . وحيوا بكل قلوبهم تلك الطريقة المبتكرة الحديثة في التحليل النفسي الرائع . ولو أن بعضهم لم ينس أن يقول أن هذه القصة تمت بصلة شبه إلى قصة الكاتب الفرنسي هنري باتاي المسماة (الام كوليبرى) Maman Golibri

***

نحن في قصر الكونتس اوزبرتي Usberti . وهي سيدة في السابعة والثلاثين من عمرها تسمى ماريا Maria جميلة . فاتنة . جياشة بالعاطفة . يبدو عليها أنها ما تزال طفلة صغيرة . ولقد تزوجت هذه السيدة منذ عشرين عاماً وهي في السابعة عشرة من عمرها لا تكاد تعرف عن الحياة شيئاً . ولكن زوجها هجرها بعد الزواج بخمسة أشهر . وتركها تحمل بين احشائها جنيناً . هو ابنها كونراد Conrad

وانت تعلم منذ بدء الفصل شيئاً كثيراً عن حياة هذه الأسرة . من حديث يدور بين زائرين قدما لرؤية ماريا . هما الباني Albani . أحد اساتذة الامراض النفسية والعقلية في ايطاليا . وجوي مانفريدي Guy Manfredi . الشاعر الشاب الذي لم يبلغ من العمر الرابعة والثلاثين ومع ذلك فقد ذاعت شهرته في ايطاليا والخارج . وتهافت القراء على شراء كتبه وقصائده

ويقبل كونراد ابن صاحبة القصر فاذا به شاب في العشرين من عمره . قوي البنية جميل ويتحدث الى جوى الشاعر فنفهم انه صديقه الحميم . وانه تحدث الى والدته عنه فرغبت في التعرف اليه بعد أن قرأت قصائده

ثم تقبل ماريا . وتتحدث الى جوي عن كتابه الجديد الذي يعتزم اخراجه . والذي

عن الكاتب الايطالي
جوجليلمو زوركى

قدم خصيصاً لزيارة بعض الاماكن الأثرية من أجله

ويدق جرس التليفون ويجيب كونراد فاذا بالمتحدث ابنة عمه الكونتس اميلي Amélie وإذا به يداعبها مداعبة طويلة . ويدعوها للحضور الى القصر . وإذا بهذه الدعوة تقابل بشيء من الدهشة من جانب والدته إذ أن أميلي لم تتعود الحضور في المساء

ويخلو جوى الى الاستاذ الباني . فيخبره الاخير بأن الشاب كونراد قد تعلق بحب ابنة عمه اميلي رغم انها تكبره بنحو عشرة أعوام . وان هذا الحب يعرضه للخطر . إذ أنه شاب لم يتجاوز العشرين من عمره . وليست له أية دراية أو خبرة بالحياة . فقد كان في حضانة أمه منذ ولادته الى الآن

وتفهم من حديثهما أيضاً أن ماريا قد كرست حياتها لولدها كونراد منذ هجرها زوجها بعد خمسة اشهر من زواجهما . ليهرب مع عشيقته الروسية وان هذا الزوج يعيش الآن في بتروجراد . وان ماريا قد تعزت بولدها عن هذا الهجر وظلت روحها حية قوية غير مكترثة لشيء . وكأنها استعادت كيانها كفتاة بكر عذراء !

وتقبل اميلي . وتتحدث الى كونراد حديثاً طويلا كله عاطفة وشعر وإحساس خفي مكبوت . . وتكاد تشعر من خلال هذا الحديث ـ رغم ما احاطه به المؤلف

من غموض ـ ان هناك حباً متبادلا بين هذين الشخصين فهي تقدم له وروداً قطفتها من الحديقة وتدني هـذه الورود من أنفه ليستنشق عبيرها . ثم تقول له :

ـ أعدلي هـذه الوردة ذابلة . . . الا تريدها ؟ اذن فأنا أضعها هنا . (تضعها على المائدة) ولـكن احذر إذ أنها ما دامت هنا فستذبل بسرعة . أنا أقول لك . .

ثم تخرج ضاحكة

وتدخل ماريا في تلك اللحظة وتفهم ما يدور بينهما من مجرد النظر اليهما . ويدعوها كونراد للخروج معه الى الحديقة مع باقي الضيوف . ولـكنها تعتذر . وتسمح له بالذهاب وحـده بعد ان تلاحظ القلق الذي يبدو على وجهه . والخجل الذي يعتريه

وتدير ماريا رأسها الى الباب الذي خرج منه ابنها وبعد قليل يجلس على أحد المقاعد ويبدو عليها كأنها تحس بأن ابنهـا قد انتزع منها نهائياً وتصل الى سمعها ضحكات أميلي المرحة . وتنقضي فترة صمت وسكون رهيب ثم يقبل جوي . ويتحدث اليها فاذا به يلاحظ اميلي تغري كونراد وتفتنه . وإذا بماريا تقول له :

ـ ولـكن على شرط الا تنتزعه مني تماماً

ثم يتحدثان عن الـكتاب الجديد الذي يعتزم جوي اصداره . فيسرد لها الشاعر الشاب كيف ان هذا الـكتاب يدور حول شخصية (افروديت) الاغريقيـة تلك الشخصية القصصية التاريخية المعروفة وكيف أنه ذهب لزيارة قبرها . وكيف ان روعة حياتها تتلخص في أنهـا تزوجت ثم تركها زوجها . وانها ظلت تنتظره في قبرها منذ أربعة عشر قرناً ! ولـكن زوجها كان قد وجد امرأة أخرى ولا زالت (افروديت) تنتظر . . وحدها . . !

وتتأثر ماريا من هـذا الحديث وتحني رأسها إذ تذكر حالتهـا الخاصة . ويستمر جوي في حديثه وأخـيراً ينتبه إلى أنه قد أثر في ماريا تأثيراً قوياً . فتقف الـكلمات على شفتيـه . وتسمع من الخارج ضحكات عالية يبدو من خلالها صوت اميلي واضحاً

وتدخل أميلي وقد بدا عليها أنها تأثرت من شرب الشمبانيا فتلعب مع كونراد وباقي المدعوين ويتعالى ضجيجهم وضحكهم

ثم تخلو ماريا إلى ابنها فيقـترب منها ويشخص إلى عينيها في حنـان لا حد له . وتقبله في جبينه. وهي تطلب اليه أن يذهب إلى فراشه وأن يعتني بغطـائه لئلا يتعرض للبرد

وتخرج ماريا فيقترب كونراد من المائدة ويتناول الوردة التي كانت قد تركتها أميلي وينظر اليها ثم يلتفت إلى الباب الذي خرجت منه والدته ويضع الوردة ثانية ثم يخرج

* * *

فاذا كان الفصل الثاني . فنحن لا نزال حيث كنا وقد أقبل الشتاء . وانهمر الثلج فغطى الحديقة بطبقة بيضاء . وقد سارت علاقة كونراد باميلي في مجراها العادي. ولـكن نشبت في الوقت ذاته علاقة أخرى بين ماريا والشاعر جوي مانفريدي صديق ابنها . فهما يخرجان للنزهة وزيارة الأماكن الأثرية معاً . وهما سعيدان بهذه الزيارات يقومان بها لجمع المعلومات اللازمة لـكتاب جوي الجديد. وماريا تسرد في اسهاب كيف أن الدليل كان يقودهما بين أروقة أحـد المتاحف المظلمة . وكيف انطفأ مصباح الدليل أثناء سيرهما فساد الظلام . وكيف أنها اعتمدت على ذراع جوي وضغطت عليها من الخوف . وهي تلوم ابنها كونراد لانه لم يصحبهما في تلك الزيارة. وتستمر في وصف شعورها والأثر القوي الذي تركته تلك الزيارة بصحبة جوي في نفسها . ويستمع ابنها إلى ذلك ولـكن بغـير اكتراث ولا اهتمام . وتسأله أمه بضعة أسئلة فيجيب في تراخ وكانه غير مسرور من خروج والدته مع جوي . غير أنها تسأله عما إذا كان سيتناول الغـداء معها أم لا فيجـ[illegible] سيتناوله في إحد المطاعم !

ويتحدث كونراد إلى جوي [illegible] الأول قد بدأ يحمل في نفسه [illegible] صديقه . فهو يسخر منه ويتهكم عليه [illegible] له أنه يستطيع أن يلتمس [illegible] وفنه في احد (الاسطبلات) [illegible] الشعر ! !

ثم يتدرج في حديثه ويفهم جوي [illegible] أن يقوله . ولـكن بلهجة خفية [illegible] غير واضحة . فهو لا يطيق أن تخرج [illegible] معه وان تهزأ بذكرى والده

فاذا خرج كونراد فماريا تبكي إذ [illegible] لها أن ابنها قد فكر في علاقتها بجوي [illegible] تبدي لجوي رغبتها في ألا يطيل [illegible] فيقترح عليها أن يدعي وصول رسالة [illegible] تستدعيه إلى بلدته. وينتحل ذلك [illegible] ويذكرها جوي بالايام السابقة التي [illegible] العاطفة المشتركة المتبادلة تتحرك في صد[illegible] ويذكرها بالمصادفات العجيبة التي كانت [illegible] يتقابلان . وعلى غير موعد في أماكن [illegible] خارج المدينة . وهي تستوقفه وتر[illegible] يستمر في حديثه فيستميحها عذراً [illegible]

ويسود في الغرفـة ظلام لا يخفـ[illegible] انعكاس لمعان الثلج في الحديقـة . [illegible] كونراد فتخبره ماريا أن مانفريدي [illegible] أن تودعه فقد وصلته برقية من [illegible] تستدعيه الى تورين وأنه لن يعود [illegible] بعد ذلك

وتظل ماريا صامتة وهي تقاوم [illegible] حادة عنيفة تضطرم في صدرها . [illegible] الفصل بهذا الموقف العجيب

كونراد ـ أماه ! . . (يقترب [illegible] بسرعة ويسقط على الارض ثم يخفي [illegible] بين ركبتي والدته ويقول وهو [illegible] مضطربا) اماه . . أماه . انت قديسة [illegible] أماه . . أماه !

ماريا ـ (في أثناء صياحه الحزين [illegible]

رأسه وتمنعه من الكلام) كلا .. كلا .. لا تتكلم .. لا تتكلم .. لا تتكلم ..

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فقد أقبل الربيع وانقضى نحو عام على ما سبق . وعادت ماريا وابنها كونراد من رحلة طويلة قاما بها في أنحاء أوربا . ولكنك تلحظ على ماريا تغيراً كبيراً . فقد فقدت تلك الروح المرحة التي كانت تبدو بها . وأصبحت دائمة العبوس والتفكير . لا تكاد تجد شهوة للطعام أو الشراب . وتعاني مشقة هائلة في الحصول ولو على قدر ضئيل من النوم

ويقبل الاستاذ الباني أستاذ الامراض النفسية والعقلية . كما تقبل اميلي . لتحية ماريا وابنها بمناسبة عودتهما . وتفهم من حديث اميلي مع كونراد ان الشاعر جوى مانفريدي قد حضر الى البلدة منذ شهرين ولكن لا يراه أحد فهو موجود دائماً في إحدى الكنائس ينقب على مستندات تفيده في كتابه الجديد . وهي تعتقد ان هذا الكتاب لن يظهر مطلقاً . . ! ! ويتحدث كونراد الى الاستاذ الباني فيشكو له سوء حالة والدته . وكيف انه عرضها على أعاظم الاطباء في نابولى وميلان وباريس . ولكن الباني يجيبه قائلا :

— انني أكرر لك ان الاطباء لا يستطيعون ان يفهموا شيئاً من حالة والدتك . لأن والدتك ليست مريضة . لقد امتحنتها بكل دقة قبل سفرها . ثم رأيتها مرة أخرى في روما . وأنا أراها الآن . انها بصحة جيدة . قلبها قوي .. وبالاختصار ليس فيها عضو ضعيف . . إذن . . إذن فيجب البحث عن سبب خارج عن جسمها . . هذا هو تشخيصي

ويدهش كونراد من هذه اللهجة ولكن الباني يتدرج في حديثه فيشرح له حالة والدته . وكيف انها عندما هجرها زوجها كانت شابة في السابعة عشر من عمرها . فلما رزقت به حصرت كل جهودها وغرائزها ومشاعرها في حبه والعناية به وظلت شابة ناضجة حتى كبر وأصبح شاباً . فلما لاحظت علاقته بأميلي أخذت تفكر في ان ابنها سينتزع منها . وان لها هي الاخرى قلباً كانت قد اغلقته دون الناس أجمعين ولم يتسع الالحب ابنها . شعرت هي الاخرى بأن شبابها الذي اختزنته مدى عشرين عاماً قد تحرك وأخذ يطالب بحقه هو الآخر ..!!

ويذهل كونراد لهذا التقرير الذي يدلى به الاستاذ الباني . ويرى فيه إهانة فيغضب ولكن الآخر يقول له :

— انني رجل هرم وأستطيع أن أقول لشاب في العشرين من عمره انه لا يوجد في العالم مبدأ يمكنه إن يقاوم الحياة . يجب أن ننحني أمام الحياة . ان فينا غرائز مقدسة لا نعترف بها ونخجل منها ولكنها تقودنا الى فواجع لا عدد لها ...

ويصيح كونراد قائلا :

— الباقي ! الباقي !

ثم يسقط على المقعد وهو يجهش بالبكاء

ويخرج الباقي بعد أن يطلب من كونراد أن يتشجع ولا ييأس ويعمد الشاب بعد قليل الى صورة والدته منذ عشرين عاماً وصورتها في الشتاء الماضي . ويرى انها كانت لا تزال محتفظة بمرحها وشبابها بل وطفولتها

ويستدعي الخادم ثم يعطيه رسالة يأمره بايصالها الى جوى مانفريدي . وتقبل اميلي فتتحدث اليه حديثاً لا يزال ممتلئاً بالعاطفة والنشوة والحب

وأخيراً يقبل جوى . فيقابله كونراد في بادىء الامر مقابلة فاترة . ويتردد طويلا في الافاضة اليه بسبب استدعائه . وأخيراً يفهمه بانه قد استدعاه لكي يساعده في انقاذ والدته من المرض الذي انتابها بسبب انتزاعها منه . ويحنو جوى عليه ويبدي له كل حب واخلاص ويننى اساءته له ويطمئنه ويعده بانه سيحضر في المساء . ثم يقول له :

— يبدو لي إنك في قرارة قلبك . في تلك الظلمات الحالكة حيث يختلط الخير بالشر وحيث لا يجسر الرجال على الهبوط خوفاً من الالم . يبدو لي إنك استطعت أن تجرؤ على النظر الى تلك الظلمات . وانك قد اكتشفت هناك جمالا جديداً . . . اكتشفت العرق الذهبي لقلبك . ويمد كونراد يده الى صديقه فيتصافحان . ويخرج جوى على أن يعود في المساء

ويخلو كونراد الى نفسه قليلا ثم تدخل ماريا فتقف اذ تلاحظ ان ابنها ينظر اليها بعينين غريبتين متغيرتين . فتضع الزهور التى معها على المائدة الصغيرة . وتنتهي القطعة بهذا الموقف الشعري الرائع

كونراد — (بعد سكوت) أماه . . . (سكوت يجاهد فيه للمرة الاخيرة ويغمره شعور وديع هادىء) تذكرين .. في السنة الماضية ؟ وكنا جالسين هنا (يشير الى المقعد) قلت لي : « ان مانفريدى » قد سافر ولن يعود مطلقا (ماريا تشعر ان قواها ستخونها فتستند إلى المائدة لكيلا تسقط . ولكنها تحاول اخفاء ذلك لئلا يلحظ ابنها) كلا .. أتعلمين يا اماه ... لقد عاد .. كان هنا منذ لحظة .. (ماريا تخفض رأسها . فقد فهمت انه يعلم كل شيء بينها وبين مانفريدي وانه من العبث أن تنكر أو تخفي ذلك) لقد قلت له أن يحضر هذا المساء (ماريا تظل صامتة ساكنة خجلة . وتنهمر الدموع من عينيها فينظر اليها كونراد في حزن وحب ثم يقترب منها ويطوقها بذراعيه ويدني وجهها من وجهه . يبقى هكذا برهة وهو شاخص إلى الامام . ثم يغمض عينيه ويهمس بصوت مرتعش يختلط فيه الحزن بالفرح والحنان) آه !..

محمود كامل

المحامي

احسن ما في الصحف والكتب

في معرض الفخر

طفل يسلم والده الى العدالة

(عن جريدة « السلام »)

كان تلامذة أحدى المدارس الألمانية يتباهون في أثناء التنزه بما يمتاز به والدوهم من الصفات فقال أحدهم ان والدي يعرف عدة لغات وهو بارع جداً في الالعاب الرياضية

وقال الثانى – أن والدي من أبرع الناس في سوق السيارات

وقال الثالث – ان والدي مشهور بالتفنن في صنع الاثاث وقد صنع بيديه جميع ما في بيتنا من الأثاث

وقال الرابع وكان ابن بوليس – ان والدي بوليس شديد التيقظ فلا يستطيع مجرم أن يفلت من يديه

وقال غيره خلاف ذلك . وكان تلميذ يصغي اليهم ولا يفوه ببنت شفة فلما صمتوا قال لهم – ان جميع ما فاخرتم به لا اهمية له فوالدي اقوى من آبائكم جميعاً

ولما طلب منه رفاقه ان يزيدهم ايضاحاً قال لهم بتصلف ان والدي يمتاز عن غيره فانه يصنع النقود التي نحتاج اليها

فبهت جميع الاولاد عند سماع هذا الكلام ثم اخذ كل منهم يقول لصاحبه انه اصاب بقوله ان والده افضل من الجميع

ولما عاد الاولاد إلى بيوتهم اخذ كل منهم يخبر والده بما سمعه من رفاقه ولما سمع مزيف النقود كلام ابنه طار صوابه وضربه ضرباً مبرحاً

اما البوليس فبادر الى الذهاب إلى بيت المزيف وقبض عليه وساقه إلى السجن بعد ما تحقق صحة الخبر الذي سمعه من ابنه وضبط الادوات التي كان يستعملها للتزييف

الطربوش

(عن جريدة « الاحد المصور »)

الطربوش واصل اللفظة الصحيح سربوش ولكنها حرفت مع توالى الاستعمال كما حرف غيرها من الالفاظ وهو لباس الرأس الظريف ولكنه دائما عرضة للغيظ والاضطهاد فاذا هبت ريح السياسة عليه واختلفت جهاتها ذهب كالريشة في مهبها لا يهدأ له قرار

كان عند تركيا الشعار المحبوب الى ان وقع نفور بينها وبين النمسا البلاد المشهورة بعمل الطرابيش فحنقت عليه وأخذت تلبس القلبق الروسى عوضا عنه

واما في سوريا فانهم غضبوا عليه غضبا شديداً ولم يكتف عدد منهم بخلعه وانما احرقوه فذهب طعمة النيران واخذوا بلبس العقال والكوفية ليشجعوا المصنوعات الوطنية

واما في مصر فانه محسود من الازياء التي تزدحم حوله بين قبعة ولاسة وعمة بطربوش وغير ذلك من ازياء

والطربوش بالاصل من فاس عاصمة مراكش وليس من صنع اليونان كما يظن فان فاس المدينة الاولى التي عملت الطربوش وكان في الاول على غير هذا الشكل طربوشا مغربيا ولكنهم بقوا يهندمونه ويظرفونه الى ان اصبح كما نراه ولقد سماه الانجليز « فيز Fez » نسبة إلى المدينة الاولى الذي عمل فيها . ثم شاع في اليونان وانتشر في البلاد العثمانية منذ ايام عبد العزيز السلطان الثاني والثلاثين من ملوك آل عثمان الذي ولي الملك بعد اخيه عبد المجيد في ٢٥ يونيو سنة ١٨٦١ وكان عمره ٢٢ سنة فهو سلطان لبس الطربوش كما يتضح ذلك من صورته وصورة اخيه قبله

وبقي المراكشيون محتكرين الطرابيش ولم تزاحمهم فيه امة لاعتقاد ان الصباغ الارجواني الذي يزهو به الطربوش ويستخرج من عصير ثمار الغر لا يمكن الحصول عليه في بلاد اخرى ان الفرنسيين اهتدوا الى طريقة من صنعه وكانوا يعملونه في اوائل الثانى من القرن التاسع عشر واخذت والنمسا تصنعانه غير ان النمسا نجحت فيها سوق الطرابيش رائجة ولا تزال يومنا هذا هي السابقة بصنعه

شؤم الرقم ١٣

(عن مجلة « الجامعة »)

يرد الباحثون في الضائقة الاقتص التى غشيت الارض من اقصاها إلى إلى اسباب شتى إلا أن أحدهم في نيو يقول أن السبب في ضائقة سنه ١٩٣٠ سنة ١٩٣٠ نفسها وحجته الدامغة أن مجموع ارقامها ١٣ وهو الرقم يتشاءم فيه الناس ويملأ بعض رعباً

ولكي يزيد الجمهور اقتناعاً تأييداً رجع إلى سني الضنك المشهورة القرن الحالي فاذا هي كما يلي :

سنة ١٩٠٣ ومجموع ارقامها

سنة ١٩١٢ ومجموع ارقامها

سنة ١٩٢١ ومجموع ارقامها

سنة ١٩٣٠ ومجموع ارقامها

ولكن هدىء روعك فسوف سنة قبل أن تأتي سنة اخرى مجموع وهي سنة ٢٠٢٩

كيف اخترعت الطباعة

«عن مجلة مدرسة فؤاد الاول الثانوية بسوهاج»

اخترع فن الطباعة رجل يدعى جون غوتنبرج من ماينز بالمانيا . ورحل بعد زواجه الى استراسبورج وكانت صناعته قطع الاحجار الكريمة وكان متعلماً . وبينما كان يتأهب ذات مرة للعب الورق مع زوجته أخذ ورقة وصار يتفرس فيها فسألته عما يراه عجيباً في هذه الورقة . فأجابها أنه يفكر في كيفية صنعها فأخبرته بأنها لابد أن ترسم أولا ثم تلون . فقال غوتنبرج هناك طريقة أسهل وهي رسم هذه الخطوط على قطعة من الخشب ثم تحفر أطرافها فيبقى الشكل بارزاً ثم يلون ويطبع بضغطه على الورقة

وسر غوتنبرج من فكرته وتناول قطعة من الخشب ورسم عليها جملة حروف (ANNA) اسم زوجته وحفر حولها وحبرها وطبعها على ورقة وعرضها على زوجته . فما كان أشد دهشتها لما رأت اسمها على الورقة ..

السؤال والجواب

أغنى رجل في العالم

(س) هل روكفلر أغنى رجل في العالم ومامقدار ثروته

ح . ع

(ج) جون روكفلر هو من أكبر أغنياء أمريكا ولكنه ليس أغناهم بل يظن ان هنري فورد أغنى منه . ومن الصعب معرفة ثروته تماماً . ويقال ان أغنى رجل في العالم هو أحد امراء الهند . على انه ليس من الضروري ان نشغل أفكارنا بمثل ذلك ونحن في هذه الأزمة . .

المنطاد جراف تسبلين

(س) ما معنى كلمة (جراف) التي تسبق اسم المنطاد زبلن وهل معناها منطاد بالالمانية ؟ وأي غاز يستعمله ذلك المنطاد ؟

ش . ا

(ج) أولا من الخطأ ان تقول (زبلن) والصواب (تسبلين) كما ينطقها الألمان . لان حرف Z ينطقونه (تس) أما كلمة (جراف) فليس معناها (المنطاد) ولكنها لقب يقابل لقب (كونت) . أما الغاز الذي يستعمله المنطاد فهو غاز الهليوم المأمون العاقبة لأنه لا يحترق وقد كان اكبر الاسباب في كارثة المنطاد ر ١٠١ انه كان يستعمل غاز الهيدروجين بدلا من الهليوم

خطب سعد باشا

(س) انا في حاجة الى جميع الخطب التي القاها المغفور له سعد زغلول باشا وقد اشتريت كتاب حضرة الاستاذ محمد ابراهيم الجزيري فوجدته مقتصراً على تدوين حوادث وزارة الشعب الاولى فقط . فأين أجد كتاباً يحوي جميع تلك الخطب ؟

ا . م

(ج) لا نعلم انه طبع كتاب يشمل (كل) خطب المغفور له سعد باشا فقد كان رحمه الله أكبر خطيب في الشرق والقى في حياته الطويلة العامرة بجلائل الاعمال خطباً لا تكاد تعد وتحصى . ويمكنك ان ترجع الى مجموعة (البلاغ الاسبوعي) فقد نشر كثيراً من خطب الزعيم الراحل في عدة أعداد متوالية عقب وفاته

التهاب الشعبتين والملاكمة

(س) ما هي اعراض مرض التهاب الشعبتين وما هي طرق علاجها ، وهل هي تسمى « بالنزلة الشعبية » وهل الملاكمة تضر المصاب بهذا المرض ؟

ح . ا

(ج) الالتهاب الشعبي أما حاد وأما مزمن وأهم اعراض الحاد ارتفاع درجة الحرارة وضيق الصدر والسعال الشديد المتكرر والبلغم وهذا ما يسمى أيضاً (بالنزلة الشعبية) أما المزمن فيقل فيه ارتفاع درجة الحرارة أو تكون عادية ويكثر السعال لدرجة تقلل من راحة المريض وتحول بينه وبين النوم الهادىء ويكون البلغم كثيراً لزجا وبه بعض بقع سوداء . ولمعالجة هذا المرض يبدأ المريض بتناول شربة ثم يعطى مزيجاً معرقاً وتعمل له حجامة جافة فوق الظهر وهذا لاجل التهاب الشعبتين الحاد أما المزمن فصعب الشفاء . ولا يحسن ان يستمر المصاب بالالتهاب الشعبي في مباشرة الرياضة بالملاكمة لانها تساعد على زيادة المضاعفات

(طبيب كل شيء)

مباريات الجمال :

(س) لماذا لا تقام مباريات الجمال في مصر ؟ واذا انتخبت (ملكة للجمال) المصري ثم تبارت مع ملكات الجمال الاخرى فهل يضمن لها ان تنتخب ملكة للجمال في العالم ؟

آنسة ع . ا

(ج) تعلمين ان الحجاب لايزال سائداً في مصر وإن أصبح رقيقاً شفافاً . ولكنه على أي حال لايزال يمثل فكرة الاحتجاب وعدم الاختلاط . وهذا الذي يحول دون اقامة مباريات للجمال في مصر . ولكن قد بدأ العمل فعلا في هذا السبيل اذ أقيمت بعض مباريات للجمال في دوائر خاصة ولكن اشترك فيها مصريات وغير مصريات ولم تكن مصرية صميمة . ومن جهة أخرى قامت بعض المجلات بعمل مباريات للجمال على صفحاتها بواسطة الصور ولكنها لم تنجح كثيراً لقلة اللاتي اشتركن فيها ولأن الصور الفوتوغرافيا قد لا تبين صاحباتها على حقيقة أشكالهن . وربما لا يمضي طويل وقت حتى تقام مباريات للجمال منتظمة وتنتخب (ملكة ايجبت) كل عام أسوة بما حصل في ... والمؤكد ان الجمال المصري من أرقى ... الجمال في العالم وان المصرية الجميلة قد تكون اكثر جاذبية من جميلات البلاد الأخرى ولذا لا يستبعد اذا انتخبت ملكة للجمال في مصر ثم اشتركت في مباراة دولية ان تنتخب ملكة للجمال في العالم ، ولكن بشرط ان لا تكون (سمينة) . . لان (النحافة) هي الذوق السائد في العالم الآن وإن لم تكن في مصر ...

الهيئات الحزبية البرلمانية في مصر

(بقية المنشور على صفحة ٧)

ومع ان الاحكام المتقدمة عامة فان
رف الدستوري ترك للنواب منافذ شتى
أنسوا ان في امر من الامور ما يعارض
ميرم أو لا يطابق مشيئتهم كأن يمتنع
حد منهم عن الاقتراع أو ينضم الى
عارضين في مسألة من المسائل التفصيلية .
قد حدث غير مرة في انجلترا أن انتقل
ب من حزب انتخب على مبادئه الى حزب
خر كما فعل المستر ونستن تشرشل لما انتقل
رة من حزب المحافظين الى حزب الاحرار
كما فعل المستر موزلي صهر اللورد كرزن
ند كان من المستقلين الذين لا ينتمون الى
زب من الاحزاب البريطانيـة الثلاثة الكبرى وانتخب على هذا المبدأ ثم انحاز الى حزب العمال. ولكن يغلب في هذه الاحوال أن يستقيل النائب ثم يرشح نفسه للانتخاب في دائرته أو دائرة أخرى (اذا وجدت) على مبدأ الحزب الذي يريد الانتماء اليه لان الذين انتخبوه فعلوا كذلك على قاعدة أو عهد لا يصح أن يخرج عنهما إلا بارادتهم

غير أن استفحال شأن الحزبية في البرلمانات قوى الركن الاول وأضعف الركن الثاني . وقد أشار المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية الى ذلك على اثر تقلده زمام الحكم فقال ان وجود ثلاثة أحزاب كبيرة في مجلس النواب البريطاني ليس لأحد منها الاكثرية المطلقة سيؤول الى اخفاق روح الاقتراع اتباعا لمشيئة الاحزاب ويحمل النواب على اعمال فكرتهم وارادتهم وقد وقع ذلك فعلا في كثير من المرات فاقترع المحافظون والاحرار أو بعض منهم مع العمال وخالفوهم في مرات أخرى

وعلى كل حال ان ما تقدم من الاراء والاحكام لا يعد جامعاً مانعاً فان لكل حالة شذوذاً ولكنه بالاجمال يعبر عن العرف المتبع في البرلمانات الغربية ولاسيما البرلمان البريطاني الذي يعد قدوة البرلمانات والبرلمان الاميركي الذى ينسج في كثير من أموره على المنوال البريطاني ولايخفى أن كثيراً من القواعد البرلمانية انما صار كذلك بحكم العادة والتقليد والاسناد والى سوابق وان ما يقع من الخلاف والفرق في العرف الشائع في البرلمانات يرجع الى الخلاف الواقع بين الاحوال المحلية وأمزجة الشعوب وتماليدها القومية

مارلين ديتريش : صنوة جريتا . . .

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

لا تختلف مارلين ديتريش عن بقية
ممثلات وفيما ذكرنا وحده من تعلقها
سرتها وصراحتها وبساطتها ، بل انهـا
ضاً على عكسهن متواضعة مطيعة لا
اقش المخرجين ولا تتشبث برأي بل
عل كما يقال لها ولا تكدر أحداً . وبينما
كواكب المشهورات يضايقن المخرجين
هوائهن ومطالبهن في خـلال التمثيل
بعده ، وتجد ديتريش قانعة هادئة
كالحمل الوديع وقد ارادت يوماً أن تشرب
نجان قهوة في اثناء عمل الفيلم فقالت :
لست أزعم اني على شيء من الاهمية ولكني
عتقد اني إذا شربت فنجان قهوة كان عملي
حسن »

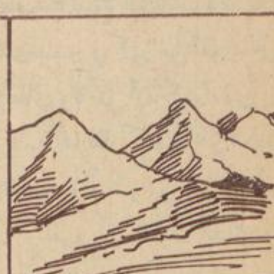
وقد نشأت ابنة ضابط في الجيش
عاشت دائماً عيشة رغـدة وتعلمت في
مدرسة خاصة كان يعتنى فيها بتدريس اللغتين الانجليزية والفرنسية وكانت في صغرها شغوفة بالموسيقى حتى اصيب عضل في يدها اليسرى بالشلل فمكثت مـدة لا تستطيع العزف وظلت سنوات في (فيمار) مسقط رأسها تطالع الكتب ثم عمدت إلى الغناء ولها صوت جميل ودخلت مدرسة ماكس رينهارت ومنها الى مسارح برلين



للتسلية



ألغاز مصورة

















ترى في أعلى ثمانية رسوم يدل كل رسم منها على كلمة مكونة من اربعة حروف وقد وضعت هذه الرسوم في « الخانات » الثمانية حيثما اتفق ولكنك اذا اهتديت الى معرفة الكلمات الثمانية وكتبتها على ورقة بيضاء تحت بعضها بحيث تقع الحروف الاول من كل كلمة في خط عمودي وكذلك الحروف الثانية والثالثة والرابعة ووضعت بترتيب خاص فان الحروف الاول للكلمات الثمانية اذا قرئت من أعلى الى أسفل يتكون منها كلمة ذات ثمانية حروف تدل على بندر من مديريات الوجه البحري ويتكون ... الحروف الثالثة اذا قرئت من أسفل ... أعلى كلمة ذات ثمانية حروف تدل على ... التي يقع بها ذلك البندر فما اسم البندر و...

سلم الورق

يجلس الواحد منا في بعض الاحيان وبيده قطعة ورق يطويها عدة طيات محاولا ان يجعل منها مركباً او مروحة او خلافه . فيقطع الوقت متسلياً بعمله هذا وفي اللعبة التالية تسلية طريفة لمن يتقنها

خذ جريدة وانشرها امامك واقطع قطعة من الورق عرضها حوالي ٣٠ سنتيمتراً وطولها عرض صفحتي الجريدة . ولفها كما في شكل (١) لفاً غير محكم ثم اقطع «لفة»



شكل (١)

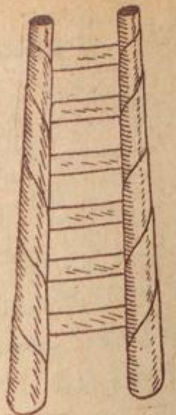
الورق في المكان المظلل بمقص او موسى حتى تصبح كما في شكل (٢) ثم ...



شكل (٢)

طرفيها . ثم ادخل اصبعك في ... الانبوبتين الحادثتين وشد الورق الى اعلى ترى انه في امكانك ...

من الورق مماثلا لشكل (٣)



شكل (٣)

تخفيض في الثمن

شراب هيكس المقوي

ثمنه الآن ١٢ قرشاً فقط

اكسير ماريني المهضم

ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط





الطبقة الارستقراطية تدخن

نبيل البستاني

السيجارة الفاخرة الوجيهة

ثلاثة شرايط ذهب

صديقة

السمر

سيجارة

نبيل

البستاني

سجاير الدكتور البستاني بمصر

السجاير الوحيدة الحائزة على شهادة رسمية من الحكومة

كل يوم جمعة اقرأ كل شيء	كل يوم اثنين اقرأ الفكاهة



اطلبوا فى كل مكان

روائح تحضير فابريقة جيد فرير

في باريس

ماتريده المرأة

سيه كيه فام فيه Ce que Femme Veut

لوسيون وأسانس وبودره

لكي تكوني محبوبة

بور اتر ايمه Pour Etre Aimée

لوسيون وأسانس وبودرة

« نيتيس »

لوسيون وأسانس وبودرة

لوسيون ناكريور NACREOR

NARTA : Lotion, Essence, Poudre

نارتا لوسيون وأسانس وبودرة

Lotion ADOREIS

لوسيون ادوريس

احدث اختراع **كابريس ديفلر**

لوسيون وأسانس وبودرة

الوكيل العمومي – والمبيع بالجملة

فيلنور مانيه

صندوق البوستة نمرة ١١٥٠ بالاسكندرية



المهاجرة من أمريكا

اشتهرت أمريكا بانها البلاد التي يقصد اليها المهاجرون من نواحي العالم حتى كان عدد المهاجرين اليها يبلغ قبل الحرب نحو مليون شخص في السنة الواحدة . وبذا نما عدد سكان تلك البلاد بسرعة هائلة حتى صار ١٢٠ مليوناً غير ان حكومة الولايات المتحدة شرعت منذ الحرب الكبرى تقلل من عدد المهاجرين اليها حتى بلغ العدد المسموح به ١٥٠ ألفاً فقط ويقال انها تنوي انقاص هذا العدد الى العشر أي منع المهاجرة اليها تقريباً . وقد نشأ من ذلك ومن سوء الحالة الاقتصادية السائدة هناك منذ أواخر سنة ١٩٢٩ ان عدد المهاجرين من الولايات المتحدة أصبح الآن يفوق عدد المهاجرين اليها ! وفي الوقت نفسه نقصت نسبة المواليد في تلك البلاد فقد كانت في سنة ١٩٢١ : ٢٤ في الألف ثم صارت ٢١ في الالف في سنة ١٩٢٧ وبعدئذ نقصت الى ٢٠ في الألف في سنة ١٩٢٩ وتقدر الآن بأقل من ١٨ في الالف وقد نبهت هذه الحالة بعض الكتاب الامريكيين الى الخطر المحدق ببلادهم فطلبوا عدم اتباع الشدة في مسألة المهاجرة الى أمريكا واذا كان عدد سكان الولايات المتحدة هو كما قلنا ١٣٠ مليوناً فان هذا الرقم على ضخامته ليس كبيراً بالنسبة لبلاد تبلغ مساحتها اكثر من ثلاثة ملايين من الامتار المربعة ويبلغ متوسط عدد السكان بناء على ذلك ٤٠ شخصاً للميل المربع الواحد وهي نسبة ضئيلة بالنسبة للدول الاخرى المكتظة بالسكان

خطف القبل

هو : ماذا ترين في القبلات . . . ؟

هي : لا أراها مطلقا فأنا أسبل عيني وقت التقبيل . . . ! !

معلومات شتى

— ولاية سكسونيا احدى ولايات المانيا هي التي اخترعت الاداة الموسيقية المسماة (هارمونيكا) ولا تزال أشهر بقاع الارض بصنعها وقد صدرت منها في السنة الماضية نحو ٥٠ مليون قطعة ٤٠ ٪ منها الى أمريكا

— مما يدل على عدم النظام في توزيع الثروة في أمريكا ان ٨ ٪ فقط من العائلات التي في الولايات المتحدة يزيد دخل كل منها عن ٥٠٠٠ ريال في السنة

— يبلغ استهلاك العالم للفحم ١٢٠٠ مليون طن مترى منها ٤٠ ٪ تنتجه أمريكا وحدها

— ظهر من احصاءات التوفير في الولايات المتحدة ان ربات البيوت اللاتي هن بين الخامسة والعشرين والثلاثين من أعمارهن هن في مقدمة الموفرات

— يبلغ عدد المسيحيين في الهند نحو خمسة ملايين شخص وتعد الديانة المسيحية ثالثة الديانات هناك

— يبلغ مخزون الذهب في العالم ٢٥٨٢ مليون جنيه منها ٦٠٠ مليون في الولايات المتحدة و ٣٢٦ مليون في فرنسا و ١٤٢,٢ مليون في انجلترا

مدن الاصطياف الكبرى في لبنان

ميزاتها وخصائصها - حصرون وحدث الجبة

هما في الطرف الاقصى من بلدان مصايف هذه المنطقة الجميلة وهما ككل بلدانها وقراها على ارتفاع يبلغ الألف و ٣٥٠ متراً علواً عن سطح البحر . وتشرف هـذه وتلك على وادي قاديشا وتستحم هـذه وتلك في مياههما الباردة العذبة وتلتحفان بالحدائق والجنائن والخضرة من كل جانب

حصرون من أجمل مصايف هذا الجبل بلا جدال وهي بمناظرها الخلابة وموقعها وكل ما يجملها ويحبب الجمهور بها جديرة بالزيارة والاقبال عليها وقد عرف أهلوها وأبناؤها هذه الجدارة فأقبلوا على تحسينها تحسيناً يجعلها خليقة بهـذا الاقبال . وأنشأ فيها آل عواد فندقاً استكمل جميع أسباب الرفاهية والراحة فهو لا يعادل أتقن فنادق لبنان فقط بل أجمل وأتقن فنادق الغرب على ان حصرون على رغم هذه الميزات والخصائص التي اختصت بها فهي رخيصة الاسعار في أجور فنادقها ومنازلها ونفقات معيشتها اليومية ويحسن بالعائلات التي تطلب الاصطياف الحقيقي بعيدة عن كل ضوضاء المدنية ان تقصدها وتستريح فيها شهري الصيف من متاعب الاشغال والاعمال الشاقة

أما جمال حصرون فلأنها بعيدة المكان ، عالية الموقع ، كثيرة المياه والخضرة ، يأتيها عدد كبير من المصطافين والزوار وكثيرون منهم من ابناء وادي النيـل الذين يرغبون في الهدوء والراحة . ومتى كثر عدد هؤلاء المصطافين في مكان واحد ألفوا وحـدهم حياة اجتماعية خاصة بهم بحفلاتهم وسهراتهم ومراقصهم وكلها يدعو الى السرور

ويبلغ ارتفاع حصرون والحدث ١٣٥٠ متراً عن سطح البحر فهما قليلتا الحر في النهار باردتان في الليـل . حتى أن الحرا[رة] أعلى درجات ارتفاعها نهاراً لا تزيد [عن] السادسة والعشرين وتنزل في الليل [الى] العشرين وما دونها لذلك لا تصلح للمصا[بين] بالامراض القلبية والامراض العصبية كما [تصلح] للناقهـين وذوي المتاعب حتى ولا [لذوي] الامراض الصدرية الذين لا يزالون في دور الاصابة بها

وفي حصرون والحدث عدة فنادق [...] فندق آل عواد لاتقل عنه جمال وا[...]

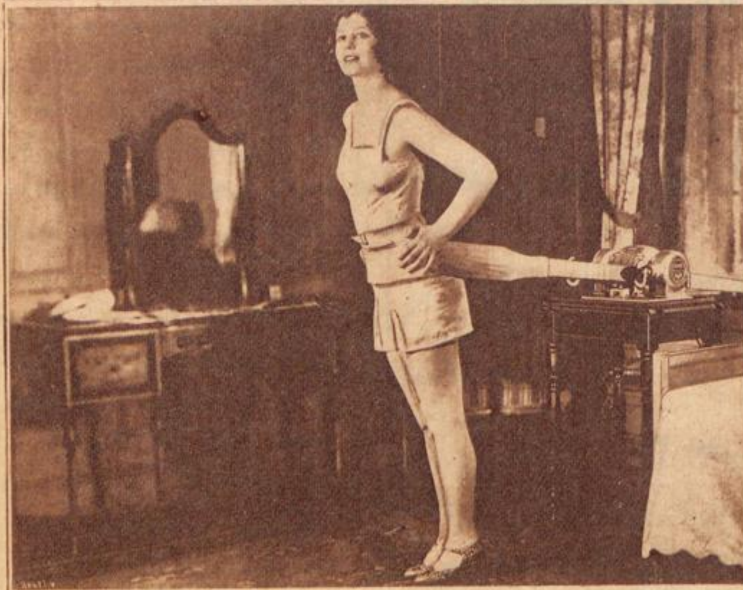
أما متنزهات هـذين المصيفين فكثيرة على نوعين بعيدة وقريبة . فالقريبة [...] كلها على مرتفعات وادي قاديشا [...] والبعيـدة الى الارز بطريق بشرى [...] المتنزهات الصغيرة المحلية التي تكفي [...] المصطاف لزيارتها في شهري الصيف [...] وقد عرف أهل هاتين البلدتين [...]

والمروءة والاخلاق الفاضلة والكرم كاهل بشرى واهدن وجميع سكان قرى هذه المنطقة . لذلك كان ضيفهم المصطاف نزيلا عزيزاً عليهم

وقد عرفت الحكومة عظم أهمية بلدان هذه المنطقة كلها فاعتنت بها عناية خاصة وأصلحت طرقها وعبدتها بحيث تسير السيارة فيها كأنها تسير على اسفلت دون انزعاج وذلك الى أن يتيسر لها فرشها بالاسفلت

وقد بلغت بلدان هذه المنطقة شهرة ذائعة دعت جميع المصطافين في جميع المناطق الى زيارتها والاقامة فيها ولو مدة يومين أو ثلاثة ايام للتمتع باحسن وابهج مكان من اماكن الاصطياف في هذا الجبل . فما من مصطاف في عاليه أو بحمدون أو صوفر أو برمانا أو بكفيا أو ريفون أوغير هذه البلدان نقول ما من مصطاف يجيء في أشهر الصيف الى بشرى لزيارة الارز أو لقضاء أيام فيها او في حصرون او في حدث الجبه خصوصا في هذين المكانين الاخيرين اللذين اتخذهما أهل طرابلس مصيفين مختارين دون غيرهما حتى يلاقي فيها الصحة والعافية والنزهة والهناء

هذه هي صورة صغيرة لبلدان الاصطياف في هذه المنطقة الجميلة وصفناها للقراء قدر المستطاع . غير اننا نعترف مقدما بعجز القلم مهما كان قديرا عن وصف جميع الالوان الجميلة التي وضعتها الطبيعة في هذه البلاد وفي تربتها وخصت بها سماءها وفضاءها. الشمال أجمل مصيف يستطيع المصطاف أن يقيم فيه سواء أكان طالبا النزهة أو منتجعا الصحة والعافية. واليه يجب أن تشد الرحال في بلدانه وقراه النزهة والصحة والعافية المناظر الجميله الخلابة بين مناظر الجبال



تأثير الاسنان

على الصحة

ألف الدكتور منزيس كامبل أحد كبار أطباء الاسنان في انجلترا رسالة قيمة عن أهمية الاسنان للصحة وقد قال فيها ما يأتي : « لو ان كل شخص يعني باسنانه العناية الواجبة لاصبحت المستشفيات خالية تقريباً ولزاد رخاء البلاد وانخفض عبء الضرائب وقل عدد الضعيف العقول . وقد ظهر في خلال الحرب الكبرى ان نصف غير الصالحين للتجنيد يرجع عدم صلاحيتهم الى سوء حالة أسنانهم . وبرهنت احدى الجمعيات الطبية ان نصف حوادث المرض بين العمال سببها مرض الاسنان . وثبت لي من عملي بصفتي طبيباً للمدارس ان ٣٠ ./. من أسباب غياب التلاميذ ناشىء مباشرة من انحطاط حالة أسنانهم بينما ٢٠ ٪ الى يرجع هذا السبب نفسه بطريق غير مباشر » . ثم ذكر حادثة تلميذ في مدرسة امريكية ساء سلوكه لدرجة ان ناظر المدرسة طلب طرده فلما جاء مفتش للنظر في مسألته لاحظ ان أسنانه سيئة فطلب معالجتها في الحال وقد مكث التلميذ بعد ذلك سنتين ونصف سنة في المدرسة نفسها وتحسن سلوكه وتقدم على اخوانه وهو الآن موظف كبير في بعض دواوين الحكومة الامريكية . وقد اتضح ان كل ما ساء مدرسيه منه كان ناشئاً من حالة عصبية أحدثتها سوء حالة أسنانه . وقد أوصى الدكتور كامبل في رسالته باتباع قواعد معينة لسلامة الاسنان وفي مقدمتها اتباع عادات منتظمة والنوم زمناً كافياً ولعب الجماز أو مباشرة الالعاب الرياضية وكثرة استنشاق الهواء الطلق والتنفس بطريقة صحية ويضاف الى ذلك أكل الاطعمة التي من شأنها تنظيف الاسنان مثل الخضر والفاكهة الغضة والخبز الخشن واستعمال فرشة الاسنان كل يوم وتنظيف الاسنان بخيط من الحرير لازالة البقايا التي بينها صباحاً ومساء . وينبغي استشارة طبيب الاسنان مرة على الاقل كل ستة أشهر ولكن لا بد من ان يتكون الفكان تكوناً صحيحاً منذ الصغر بل ان الطعام الذي تأكله الحامل له تأثير على ما سيكون لطفلها من الاسنان فالواجب ان تأكل كثيراً من الاطعمة التي تحتوي والفيتامين وينبغي الاقلال من الاطعمة لا فائدة منها في تنظيف الاسنان مثل الحلوى والفطائر الخ وبدلا من تجرع الحديد يحسن تناول الحديد في الاطعمة السبانخ والزبيب واللوز الخ

نقدم محسوس

الممثلة : (متوسلة) أنا دائماً أقوم
بدور الخادمة التي تقدم الرسائل العادية الى
سيدتها فهل تعطيني دوراً أهم من هذا .. ؟
المدير : (يطيب خاطرها !) بدل
الرسائل العادية سأجعلك في القصة الجديدة
تقدمين لها رسائل مستعجلة . . . ! !

الفارق الصحيح

الزوجة (غضبى) : حين تتحدث
الزوجة الى زوجها دائماً ، يدخل كلامها
من احدى أذنيه ويخرج من الأخرى . . .
الزوج (مبتسما) : وأما الزوجة فيدخل
الكلام من أذنيها الاثنتين ويخرج من
فمها . . . ! ! !

فى روضة الاطفال

أبله فوفو : (بعد ان شرحت للاطفال
درس الفراخ والبيض والكتاكيت !)
والآن يا توتو . . . من أين تستحضر أمك
البيض . . ؟
توتو (بسرعة) : من البقال يا أبله . !

بالضبط . . . !

الفتاة : حين سألني المنجم عن عمري
لم أتذكر ان كان سبعة وعشرين أم ثمانية
وعشرين عاماً
الأم : وماذا قلت له . . ؟
الفتاة : قلت له ان عمري سبعة عشر
سنة فقط . . !



فاى راى

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري